وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
PSYCHOLGY AND EDUCATION DEPARTEMENT OF
SCIENCES AND ORTHOPHONIE

العـــنوان

الفعالية الذاتية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي

-دراسة ميدانية بثانوية ثرخوش أحمد – جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية

تخصص علم النفس التربوي

من إعداد الطلبة /

- بوججو سومية
- مزرق أم السعد
- سراي شيماء
- جردير وداد

إشراف الدكتورة: مسعودي لويزة

السنة الجامعية 2023/2022

شكر وعرفان

الحمد لله والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم

قال تعالى : "ولئن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله والشكر لله الذي لولا إرادته وفضله علينا لما تم هذا العمل.

نتقدم بالشكر للوالدين الكريمين والعائلة على تشجيعهم لنا وصبرهم معنا لكي يصلوا بنا لأعلى مراتب العلم

- ***كما يطيب لنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والثناء وعظيم التقدير إلى الأستادة الدكتورة مسعودي الويزة***

لإشرافها على خطوات البحث وتقديمها الإرشادات

والنصائح والمساعدات التي أنارت دربنا

أدام الله لها الصحة والعافية

كما لاننسى أن نتقدم بالشكر إلى كل من دعمنا سواء من قريب أو من بعيد ولم يبخل علينا بالكلمة الطيبة ،والدعاء والتشجيع ،فرفعوا من معنوياتنا وطاقتنا لمواصلة هذا العمل

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان.....**2**

فهرس المحتويات.....**4**

ملخص الدراسة بالعربية.....**8**

ABSTRACT.....**8**

قائمة الجداول.....**10**

مُقَدِّمَة .....أ

الفصل الأَوَّل: الإطار العام للدراسة **3**

أوّلا: إشكالية الدراسة.....4

ثانيا: أهمية الدراسة.....6

ثالثا: أهداف الدراسة.....6

رابعا: أسباب إختيار موضوع الدراسة.....7

خامسا: حدود الدراسة.....7

سادسا: الدراسات السابقة.....7

سابعا: مصطلحات الدراسة إجرائيا..... 11

ثامنا: فرضيات الدراسة 11

الفصل الثّاني: الفعالية الذاتية.....**8**

تمهيد: 9

فهرس المحتويات

أوّلا: مفهوم الفعالية الذاتية.....9

ثانيا: نظريات الفعالية الذاتية.....10

ثالثا: أنواع الفعالية الذاتية.....13

رابعا: أهمية الفعالية الذاتية.....14

خامسا: أبعاد الفعالية الذاتية.....15

سادسا: خصائص الأفراد ذوي الفعالية الذاتية.....16

سابعا: العوامل المؤثرة في الفعالية الذاتية.....16

ثامنا: مصادر الفعالية الذاتية.....18

خلاصة الفصل:.....19

الفصل الثّالث: الدافعية للإنجاز.....20

تمهيد:.....21

أولا: مفهوم الدافعية للإنجاز.....21

ثانيا: النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز.....22

ثالثا: أنواع الدافعية للإنجاز.....25

رابعا: أهمية الدافعية للإنجاز.....25

خامسا: خصائص الدافعية للإنجاز.....26

سادسا: مظاهر الدافعية للإنجاز.....27

سابعا: وظائف الدافعية للإنجاز.....28

ثامنا: العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز.....29

خلاصة الفصل:.....30

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية.....31

فهرس المحتويات

أولا: منهج الدراسة..... 32

ثانيا: الدراسة الإستطلاعية..... 32

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها 50

أولا: عرض نتائج الدراسة..... 51

ثانيا: مناقشة وتفسير النتائج..... 53

ثالثا: المناقشة العامة 58

الخاتمة..... 61

فهرس المصادر والمراجع..... 63

الملحق 01:..... 71

ملحق رقم :02..... 72

ملحق رقم:03..... 77

الملحق رقم:04..... 85

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة بالعربية

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الفعالية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوي، وقد تم إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي ،كما تم الإعتماد على الأدوات التالية :مقياس الفعالية الذاتية من إعداد الباحث "عادل العدل" ومقياس الدافعية للإنجاز من إعداد "عثمان كمال مصطفى حزين". وشملت الدراسة على عينة مكونة من 80 تلميذا وتلميذة بثانوية ثرخوش أحمد بجيجل. وبعد معالجة البيانات إحصائيا بإستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية والإنسانية spss20 توصلنا إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية وتحديد الهدف لدى تلاميذ الثانوي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية والمثابرة لدى تلاميذ الثانوي .
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية والكفاءة المدركة لدى تلاميذ الثانوي.

الكلمات المفتاحية : الفعالية الذاتية ،الدافعية للإنجاز،الطور الثانوي .

ABSTRACT

His study aimed to reveal the relationship between self-efficacy and achievement motivation among secondary school student. In this study we used the descriptive correlational approach in and we relied on the following tools: the self-efficacy measure prepared by the researcher "Adel al Adl " and the achievement motivation measure prepared by "Othman Kamel Mustafa Hazeen ".

The study included a sample of 80 student (boy and girl) at Tharkhouche Ahmed high school in Jijel. After processing the data statistically using the statistical program for social science and humanities Spss20. We reached the following results :

- There is a statistically significant correlation between self-efficacy and achievement motivation among secondary school students.
- There is a statistically significant correlation between self-efficacy and goal setting among secondary school students.
- There is a statistically significant correlation between self-efficacy and the level of ambition among secondary school students.
- There is a statistically significant correlation between self-efficacy and perceived efficiency among secondary school students.

Keywords: self –efficacy/motivation to achieve /secondary phase.

قائمة الجداول

1. **الجدول 1: يوضح نتيجة معامل الثبات آلفا كرونباخ** 34
2. **الجدول 2 : يوضح توزيع عينة البحث حسب الجنس** 34
3. **الجدول 3: يوضح توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي**..... 34
4. **الجدول 4: يوضح توزيع عينة البحث حسب العمرزز** 35
5. **الجدول 5: يوضح العوامل المستخلصة بعد التدوير المتعامد لمقياس دافعية الإنجاز**... 38
6. **الجدول 6: يوضح العامل الأول بعد التدوير**.... 40
7. **الجدول 7: يوضح العامل الثاني بعد التدوير**.....41
8. **الجدول 8: يوضح العامل الثالث بعد التدوير**.....42
9. **الجدول 9: يوضح العامل الرابع بعد التدوير**.....43
10. **الجدول 10: يوضح معامل ثبات مقياس دافعية الإنجاز لطلاب الصف الثالث الإعدادي (معامل ألفا كرونباخ، إعادة التطبيق، التجزئية النصفية) ن = 40 ذكور** 44
11. **الجدول 11: يوضح معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز لدى العينة الكلية (ن =40)** 45
12. **الجدول 12: يوضح أرقام وإتجاهات العبارات في مقياس الفعالية الذاتيةززز** 47
13. **الجدول 13: يوضح توزيع عينة البحث حسب الجنس**.... 48
14. **الجدول 14: يوضح توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي**.....48

15. **الجدول 15: يوضح توزيع عينة البحث حسب العمر**.....48

16. **الجدول 16: يوضح قيمة الإرتباط معامل بيرسون بين الفعالية الذاتية و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوي** 51

17. **الجدول 17: يوضح قيمة معامل الإرتباط بيرسون بين الفعالية الذاتية و تحديد الهدف لدى تلاميذ الثانوي** 51

18. **الجدول 18: يوضح قيمة معامل الإرتباط بيرسون بين الفعالية الذاتية و مستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوي** 52

19. **الجدول 19: يوضح قيمة معامل الإرتباط برسون بين الفعالية الذاتية و المثابرة لدى تلاميذ الثانوي**..... 52

20. **الجدول 20: يوضح قيمة معامل الإرتباط برسون بين الفعالية الذاتية و الكفاءة المدركة لدى تلاميذ الثانوي** 53

مقدّمة

مُقَدِّمَة

يعيش الفرد وسط مجتمع يمتاز بالديناميكية ،ويتصف بالتفاعل بين أفراده عن طريق التواصل وذلك لتحقيق أهدافهم من خلال إستغلال كل طاقاته ومهاراته للوصول إلى مايرضيه ،ويتطلب ذلك معرفة الفرد لفاعليته الذاتية ومدى قدرته على تجاوز مايمر به بينه وبين تحقيق دافعيته ،وهدا يتطور بتطور المراحل العمرية التي يمر عليها إنطلاقا من مرحلة الطفولة مرورا بالمراهقة ،هذه الأخيرة تعتبر مرحلة مهمة في حياة الفرد من بين مراحل نموه ،بإعتبارها محل دراسة العديد من علماء النفس والتربية خاصة في العصر الحديث ،وهناك مشاكل قد تواجهه في هذه المرحلة منها بيئته المادية والإجتماعية التي قد تؤثر على سلوكاته وتكيفه النفسي والإجتماعي وحتى التربوي .

في المجال التربوي وجب الحرص على الأهمية البالغة لكل من الفعالية الذاتية والجدافعية للإنجاز كونهما يرتبطان ببعضهما ويساهمان إلى حد بعيد في نجاح الفعل التربوي وتحقيق الأهداف التعليمية ،ففي مرحلة التعليم الثانوي نجد التلاميذ المراهقين يسعون لتحقيق النجاح عن طريق إستغلال قدراتهم الذاتية من جهة ومن جهة أخرى تم إستثارة دافعيتهم نحو الإنجاز ،هذا الأخير له دور فعال في تعلم الفرد بإعتباره مكونا أساسيا في سعي الفرد إتجاه تحقيق ذاته ،ويشعر بها من خلال ماينجزه وفيما يحققه من أهداف .

لهذا جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة الإرتباط القائم بين الفعالية الذاتية والدافعية للإنجازلدى تلاميذ التعليم الثانوي حيث تضمنت جانبين ،جانب نظري وآخر ميداني .

الجانب النظري:

جاء هذا الجانب بقصد تكوين نظرة شاملة حول موضوع الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة واشتمل على مقدمة وثلاثة فصول .

الفصل الأول: المتبلور حول الإطار العام للدراسة اشتمل على الإشكالية والتساؤلات وأسباب إختيار الموضوع ،كذلك الأهمية والأهداف ،بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة ،ومناقشة الدراسات السابقة والتعقيب عليها ،وأخيرا فرضيات الدراسة .

الفصل الثاني: تناول متغير الدراسة الأول الفعالية الذاتية حيث تضمن مفهوم الفعالية الذاتية ونظرياتها ،أنواعها ،أهميتها ،أبعادها ،كذلك خصائصها ،وإبراز العوامل المؤثرة فيها، وختاما بمصادرها .

الفصل الثالث: تمحور حول متغير الدراسة الثاني الدافعية للإنجاز ،حيث تضمن مفهوم الدافعية للإنجاز والنظريات المفسرة لها ،كذلك أنواعها وأهميتها مرورا بخصاصها ومظاهرها ووظائفها ،ختاما بالعوامل المؤثرة فيها .

الجانب الميداني:

الفصل الرابع: تضمن إجراءات الدراسة الميدانية والتي تناولت منهج الدراسة والدراسة الإستطلاعية وأهدافها وإجراءاتها ،حدودها ونتائجها ،بالإضافة إلى الدراسة الأساسية حدودها وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة، والأساليب الإحصائية .

الفصل الخامس: يتضمن عرض وتفسير نتائج الدراسة الذي يحتوي على عرض نتائج الفرضية العامة للدراسة ،ثم يليها نتائج الدراسة الأساسية من الفرضية العامة للفرضيات الجزئية ،وأخيرا المناقشة العامة للدراسة .

1

الفصل الأَوَّل: الإطار العام للدراسة

أوّلا: إشكالية الدراسة

ثانيا: أهمية الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أسباب اختيار موضوع الدراسة

خامسا: حدود الدراسة

سادسا: الدراسة السابقة

سابعا: تحديد المصطلحات إجرائيا

ثامنا: فرضيات الدراسة

أوّلا: إشكالية الدراسة

تعتبر المراهقة مرحلة مهمة من حياة الإنسان فهي بداية ميلاد جديدة للفرد ينتقل خلالها من مرحلة الطفولة إلى الرشد، والمراهقة مرحلة حاسمة لأنها تحدث فيها تطورات وتغيرات فيزيولوجية ونفسية وعقلية حيث تؤكد الدراسات التربوية أن التلاميد في مرحلة التعليم الثانوي تكون الفاعلية الداتية والدافع للإنجاز لديهم متناقصة ودلك بسبب مايعانون منه من توتر نفسي وغيره في هده المرحلة ،كما تعد الفعالية لدى الفرد أساسا مهما لتحديد مستوى دافعيته ومستوى صحته النفسية وقدرته على الإنجاز الشخصي كما تؤثر مرحلة المراهقة على شخصية الفرد ودلك لأنها مرحلة حساسة جدا يتأثر فيها الفرد بالعديد من العوامل وكل هدا ينعكس على شخصيته ويظهر دلك في سلوكاته فنلاحظ أن هده المرحلة تتميز بقيام الفرد بالعديد من السلوكات الغير متزنة طيلة هده الفترة .

يعد مفهوم الفعالية الداتية من أهم مفاهيم علم النفس حيث تعرف على أنها : " مجموعة من أفكار الفرد ومعتقداته حول قدرته في النجاح على مهمات تتضمن عناصر مألوفة أو غير مألوفة " **(القطامي ،2005،ص292)**.

كما يعرفها " باندورا " بأنها : «القدرة على توظيف المصادر بشكل جيد في ظروف مختلفة ،إد تعرف على أنها حكم الشخص على مدى نجاحه أو فشله في التعامل مع حالة معينة آخدا بعين الإعتبار المهارات والظروف التي يواجهها ». **(أبو الرياش ،2006،ص148)**.

ولقد لقى موضوع فعالية الدات إهتمام الكثير من الباحثين ،حيث قام المزروع بدراسة حول فعالية الدات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني ،وكانت نتائجه وجود إرتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الدات وكل منة درجات دافعية الإنجاز والذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة **(المزروع،2007، ص67-89)**.

كذلك دراسة **الجاسر (2007)** جاءت نتائج الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب والطالبات في متغير الذكاء الإنفعالي وبين درجاتهم في متغير فاعلية الدات وبين درجاتهم في إدراك القبول من قبل الأم والأب **(الجاسر ،2007)**.

تعد فعالية الدات من المتغيرات النفسية التي تواجه سلوك الفرد وهي من العوامل الأساسية التي تؤثر على التحصيل الدراسي لدى التلاميد ،لما لها من دور في تخفيض الضغوطات لدى التلاميذ والقدرة على مواجهة مختلف المشكلات والتعال مع المواقف الصعبة وهذا مايحتاج المراهق في هده الفترة الحساسة .

ونظرا لأهمية فئة المراهقين في الطور الثانوي وميولهم في هده المرحلة يسعون إلى إبراز أنفسهم في المواقف المختلفة أمام الزملاء من خلال الدافعية في فرض الذات .

إن الدافعية للإنجاز تمثل أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، والتي إهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الإجتماعي والبحوث الشخصية ،وكذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي والأداء

المعملي في إطار علم النفس التربوي **(عبد الخالق ،1991،ص33-44)**.

حيث يعرفها **(الحامد،1996،ص134)** على أنها :« الحافز للسعي إلى النجاح وتحقيق نهاية مرغوبة أو الدافع للتغلب على العوائق أو الإنتهاء بسرعة من أداء الأعمال على خير وجه ».

كما تعرفها **(عبد المقصود 2010،ص4)** بأنها :« رغبة الفرد في أداء عمل ما بتفوق وإقتدار ،والقدرة على التغلب على العقبات والصعاب وبلوغ الأهداف بسرعة ودقة ومهارة ».

ولقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن دافعية الإنجاز من السمات التي تنمو بالإكتساب وترتبط إيجابيا بالقدرة على المعالجة المعرفية وعلى التحصيل الدراسي فقد أجرى **(محمود الطواب ،1991)** دراسة لإختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية دافعية الإنجاز حيث أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية دافعية الإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضو للبرنامج **(الرفوع ،2015،ص181)**.

دراسة "نوي جمعة وصاهد فتيحة "، (2010) بعنوان "الضغط المهني وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى أساتدة التعليم الثانوي ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :توجد علاقة إرتباطية سلبية بين الضغط المهني ودافعية الإنجاز لدى أساتدة التعليم الثانوي .

إن الفرد المراهق في هده المرحلة يعتبرها البعض منعطفا حاسما في مسار النمو وهو مايسمح بتنوع واسع للكتابات والتفسيرات التي تناولت هده المرحلة، ولعل السبب الرئيسي في هدا التنوع هو التسارع الذي يعرفه مسار النمو عند المراهق ومختلف التغيرات التي تظهر عليه والتي تعرض في الوقت نفسه أوجها عديدة من المتطلبات أو بالتغيرات النمائية المصاحبة للبلوغ ،حيث يعد الدافع للإنجاز عاملا مهما

في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه وفي إدراكه للمواقف كما يعتبر مكونا أسايا في سعي الفرد إتجاه تحقيق ذاته .

ومن خلال ماسبق يمكن طرح التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة إرتباطية بين الفاعلية الذاتية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟
- هل توجد علاقة إرتباطية بين الفعالية الذاتية وتحديد الهدف لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟
- هل توجد علاقة إرتباطية بين الفعالية الذاتية ومستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟
- هل توجد علاقة إرتباطية بين الفعالية الذاتية والمثابرة لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟
- هل توجد علاقة إرتباطية بين الفعالية الذاتية والكفاءة المدركة لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

ثانيا: أهمية الدراسة

من ناحية المتغيرات :

- **الفعالية الذاتية:** ترجع أهميتها إلى الدور التي تؤديه في دفع السلوك وتوجيهه ،وتجعل الفرد يؤمن بقدراته وأكثر نشاطا وتقديرا لذاته وهذا مايحتاجه المراهق خاصة في مرحلة الثانوية بإعتبارها مرحلة حساسة .

- **الدافعية للإنجاز:** تلعب دورا مهما في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها ،كما أنها تزيد من فهم الإنسان لنفسه ولغيره من الأشخاص وتساعد على التنبؤ بالسوك الإنساني في المستقبل .

ثالثا: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- دراسة العلاقة الإرتباطية بين الفعالية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوي .
- الكشف عن طبيعة العلاقة الإرتباطية بين الفعالية الذاتية وتحديد الهدف لدى تلاميذ الثانوي .
- الكشف عن طبيعة العلاقة الإرتباطية بين الفعالية الذاتية ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوي.-
الكشف عن طبيعة العلاقة الإرتباطية بين الفعالية الذاتية والمثابرة لدى تلاميذ الثانوي .
- الكشف عن طبيعة العلاقة الإرتباطية بين الفعالية الذاتية والكفاءة الممدركة لدى تلاميذ الثانوي.

رابعا: أسباب إختيار موضوع الدراسة

من الأسباب التي دفعتنا لإختيار هدا الموضوع مايلي :

- معرفة المشاكل التربوية التي تواجه التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي.
- قلة الإهتمام بالفعالية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوي.

خامسا: حدود الدراسة

- الحدود المكانية: ثانوية ثرخوش أحمد –جيجل–.
- الحدود الزمانية :في الفصل الثالث من السنة الدراسية 2023/2022.
- الحدود البشرية :تتمثل الحدود البشرية في دراستنا في تلاميذ التعليم الثانوي (سنة أولى ثانوي ،سنة ثانية ثانوي ،سنة ثالثة ثانوي).

سادسا: الدراسات السابقة

أ. دراسات تناولت متغير الفعالية الذاتية:

دراسة الجاسر (2017) بعنوان: " الذكاء الإنفعالي و علاقته بكل من فعالية الذات و إدراك القبول ، الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب و طالبات جامعة أم القرى " ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الإنفعالي بكل من فعالية الذاتو القبول و الرفض الوالدي لدى عينة من (423) طالبا و طالبة و قام بتطبيق مقياس الذكاء الإنفعالي ل (عثمان و رزق) و مقياس فعالية الذات للعدل و استبيان القبول و الرفض الوالدي (لرونر) و قد طبق المنهج الوصفي بشقيه (التحليلي و المقارن) و جاءت نتائج الدراسة كالتالي: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الطلاب و الطالبات في متغير الذكاء الإنفعالي و بين درجاتهم في متغير فاعلية الذات و بين درجاتهم في إدراك القبول من قبل الأم و الأب ، حيث ترتبط هذه المتغيرات إيجابيا، و يرتبط الذكاء الإنفعالي و فعالية الذات بعلاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بإدراك الرفض من قبل الأم و الأب **(الجاسر، 2007)**.

دراسة الجبوري (2013) بعنوان: " قلق المستقبل و علاقته بكل من فعالية الذات و الطموح الأكاديمي و الإتجاه للإندماج الإجتماعي لطلبة التعليم المفتوح الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك نمودجيا "، و إعتمد الباحث المنهج الوصفي في بحثه، و كانت عينة الدراسة في البحث (120) طالب و طالبة للسنة الدراسية 2013/2012 و قد استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل المعد من قبل زينب محمد شقير، و

كذلك استخدم مقياس فعالية الذات المعد من قبل العدل، و قد قام الباحث بإعداد مقياس مستوى الطموح الأكاديمي و مقياس الإندماج الإجتماعي و كان من أهم أهداف الدراسة مدى تمتع الطلبة بفعالية الذات و كذا هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين قلق المستقبل و فاعلية الذات و الطموح الأكاديمي و الإندماج الإجتماعي وفق متغيرات الجنس (ذكور، إناث) ، و كان من أهم نتائج البحث أن أفراد العينة لديهم فاعلية ذاتية و أن علاقة الإرتباط بين متغيرات الدراسة كانت ضعيفة و ليست لها دلالة إحصائية **(الجبوري، 2013)** .

دراسة الدكتور محمد إبراهيم السفافة (2015) بعنوان:" قلق المستقبل و علاقته بالتوجهات الهدفية و الفاعلية الذاتية المدركة لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة " ، و التي هدفت إلى إستقصاء العلاقة بين قلق المستقبل لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة و بين توجهاتهم الهدفية ، و فاعليتهم الذاتية المدركة، و هل تختلف هذه العلاقة بإختلاف جنس الطالب المتوقع تخرجه، و الكلية التي يدرس فيها و استعمال المنهج الوصفي مطبقا الأدوات التالية : مقياس التوجهات الهدفية و مقياس الكفاءة الذاتية المدركة و مقياس قلق المستقبل لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة كان مرتفعا و أن العلاقة بين قلق المستقبل و بين كل من التوجهات الهدفية و الفاعلية الذاتية المدركة متوسطة و عكسية، كما أشارت النتائج أيضا إلى أن العلاقة بين قلق المستقبل و بين التوجهات الهدفية و الفاعلية الذاتية المدركة لم تختلف بإختلاف الكلية التي يدرس فيها الطالب المتوقع تخرجه لصالح الطلبة من الكليات العلمية ، أي أن طلبة الكليات العلمية أقل قلق على مستقبلهم، و أكثر قدرة في بناء أهدافهم و أكثر كفاءة ذاتيا. **(السفافة ، 2014)** .

دراسة رحيم ، و نمر (2013) بعنوان : " **علاقة فاعلية الذات بأساليب موجهة أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية** " ، و من أهدافها التعرف على فاعلية الذات كذلك التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات و أساليب المواجهة أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، و إشتملت عينة البحث على (222) طالبا و طالبة و تم استخدام مقياس تفارتسر (1993) لقياس فاعلية الذات و المقياس الموضوعي لرتب هوية الصورة (أ) الذي أعده مارشيا و اخرون (1979) لقياس أساليب مواجهة أزمة لبهوية و قد توصل الباحثان إلى نتائج أهمها: أن عينة البحث ذات مستوى منخفض من فاعلية الذات و لكنها تستخدم أساليب إيجابية في مواجهة أزمة الهوية و أن هناك علاقة إرتباطية موجبة و دالة احصائيا بين فاعلية الذات و كل من أساليب مواجهة أزهة الهوية **(رحيم، نمر، 2013)** .

ب. الدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز

دراسة نعيمة و منصور (2014) هدفت إلى" الكشف إلى الكشف عن العلاقة بين كل من قلق الإمتحان و دافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة " و إشتملت عينة الدراسة على (120) تلميذا و تلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية و استخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي كمنهج للدراسة ، و إستعان بإستبيانين كأدوات للدراسة و قد توصل الباحث إلى عدم وجود علاقة بين قلق الإمتحانات و دافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة **(غزال، زاهي ،2014)**

دراسة جوجوي (2014) هدفت إلى " بحث العوامل المؤثرة على دافعية للإنجاز لدى طلاب الثانوية" المتمثلة في النوع و الحالة الإقتصادية و الإجتماعية و شكل العلاقات الأسرية ، و اشتملت عينة الدراسة على 50 طالبا و 50 طالبة من المدارس الثانوية في ديبروجاره الهندية، و استخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي القائم على اختبار دافعية الإنجاز الدراسي، و مقياس العلاقة الأسرية ، و قد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها، تأثير الحالة الإقتصادية و الإجتماعية و العلاقات الأسرية بشكل إيجابي على دافعية الإنجاز لدى الطلاب . (**2014Gogoi.K .**)

دراسة نوي جمعي و صاهد فتيحة (2010) : بعنوان" الضغط المهني و علاقته بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي " هدفت الدراسة إلى الفهم الدقيق للضغط المهني و معرفة مدى تواجد هذه الظاهرة عن الأساتذة و تعين درجاتها عليهم و معرفة تأثيراته الخارجية ، و معرفة نوع الأثر على دافعية الإنجاز و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : توجد علاقة إرتباطية سلبية بين الضغط المهني و دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي **(الجمعي،صاهد، 2010)**

دراسة رشيدة الساكر (2015-2014) بعنوان : " دافعية الإنجاز و علاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ببلدية المغير ولاية الوادي " بحيث هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بفاعلية الذات فقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي، قد أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من 70 تلميذ و تلميذة تم إختيارهم عن طريق القرعة و قد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز و فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالمغير ولاية الوادي وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات تخصص أدبي **(الساكر ، 2014-2015)** .

ت. التعقيب على الدراسات السابقة

1. أوجه التشابه:

و هنا لا بد من عرض أوجه التشابه و أوجه الإختلاف بين دراستنا الحالية و الدراسات السابقة :

- تقاربت دراسة نعيمة و منصور (2014) ، و دراسة جوجوي (2014) ، دراسة الساكر (2014) ، حول التلاميذ التعليم الثانوي.
- تشابهت دراسة الجاسر (2007)، و دراسة الجبوري (2013) ، في كونها تناولت الطلبة .
- تتفق دراسة الساكر (2014) ، و دراسة جوجوي (2014)، و دراسة نعيمة و منصور (2014) ، في المنهج الوصفي الإرتباطي .
- تقاربت دراسة نعيمة و منصور (2014)، و دراسة جوجوي (2014)، دراسة الجبوري (2013) ، حول عدد أفراد العينة .
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الساكر (2014) حول هدف من أهداف الدراسة و هو التعرف على علاقة الفعالية الذاتية مع الدافعية للإنجاز .
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة نعيمة و منصور (2014)، حول أداة الدراسة و هي الإستبيان.
- تشابهت كل من دراسة رحيم و نمر (2013) ، و دراسة الجبوري (2013) في وجود علاقة إرتباطية منخفضة بين متغيرات الدراسة .
- تشابهت كل من دراسة رحيم و نمر (2013) و دراسة نعيمة و منصور (2014) ، و الساكر (2014)، في وجود علاقة إرتباطية بين متغيرات الدراسة .
- تشابهت كل من دراسة الجاسر (2007) ، و جمعي و صاهد (2010) في وجود علاقة سلبية بين متغيرات الدراسة .

2. أوجه الإختلاف :

- اختلفت دراسة رحيم و نمر (2013) عن الدراسات الأخرى في كونها تناولت طلبة المرحلة الإعدادية .
- اختلفت دراسة نعيمة و منصور (2014) ، و الجبوري (2013) ، مع باقي الدراسات في عدد أفراد عينة الدراسة .
- اختلفت دراسة الجاسر (2007)، عن باقي الدراسات في استعماله للمنهج الوصفي بشقيه التحليلي و المقارن.

سابعا: مصطلحات الدراسة إجرائيا

الفعالية الذاتية : هي مجموعة عامة من التوقعات الذاتية لدى الفرد بشأن قابليته حول أداء السلوك و تحقيق الغايات و التغلب على العقبات في مواقف الحياة اليومية .وهي الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في مقياس الفعالية الذاتية .

تعريف الدافعية للإنجاز : هي مجموعة الظروف الداخلية و الخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة الإتزان عندما يختل ،وهي المحرك الداخلي للفرد الذي ينشط سلوكه ويوجهه نحو النجاح وبلوغ الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه ، وهي الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في مقياس الدافعية للإنجاز .

ثامنا: فرضيات الدراسة

1. **الفرضية العامة :**

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الداتية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوي .

2. **الفرضيات الجزئية:**

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية وتحديد الهدف لدى تلاميذ الثانوي .
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوي .
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية والمثابرة لدى تلاميذ الثانوي .
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية والكفاءة المدركة لدى تلاميذ الثانوي

2

الفصل الثّاني: الفعالية الذاتية

تمهيد

أوّلا: مفهوم الفعالية الذاتية

ثانيا: نظريات الفعالية الذاتية

ثالثا: أنواع الفعالية الذاتية

رابعا: أهمية الفعالية الذاتية

خامسا: أبعاد الفعالية الذاتية

سادسا: خصائص الأفراد ذوي الفعالية الذاتية

سابعا: العوامل المؤثرة في فعالية الذات

ثامنا: مصادر الفعالية الذاتية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تسعى البحوث والدراسات النفسية عموما إلى فهم سلوك الإنسان وتعديله وضبطه، وذلك من أجل معرفة جوانب التطور وكل هذا يتم من خلال إحدى جوانب شخصية الفرد والذي يتمثل في الفعالية الذاتية، والتي تعتبر من المفاهيم التي لها أهمية كبيرة في علم النفس ، كما أنها تعتبر مركز شخصية الفرد وبنائها وتطويرها خاصة في مرحلة المراهقة بإعتبارها مرحلة حساسة في حياة الفرد، فعند الحديث عن تفوق التلاميذ داخل الفصول المدرسية نجد أن بعض التلاميذ لديهم ثقة في قدراتهم وإمكاناتهم حيث يستطيعون تجاوز العوائق والصعوبات التي تواجههم وذلك من أجل الوصول لأهدافهم، هؤلاء يمكن الحديث عنهم أن لديهم فعالية ذاتية قوية تؤثر على سلوكاتهم وادائهم ، وفي هذا الفصل سوف نتناول ماهية الفعالية الذاتية .

أوّلا: مفهوم الفعالية الذاتية

تعتبر فعالية الذات من المفاهيم الهامة في تفسير سلوك المراهقين خاصة من وجهة نظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي ومن هنا يعرفها:

باندورا 1994: «أنها إعتقادات الناس حول إمكاناتهم لإنتاج المستويات المحددة للأداء التي تمارس تأثيرا في الأحداث المؤثرة في حياتهم»**(محمود وشيماء ،2011،ص173)**.

كما تعرف بأنها أحكام الفرد و توقعاته حول إمكانية أدائه للسلوك الفعال في مواقف تتصف بأنها غامضة وغير واضحة و تنعكس هذه التوقعات على إختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء والجهود المبدولة ومواجهة العقبات و إنجاز السلوك» **(شرداقة،2013،ص185)**.

ويعرفها أيضا باندورا و ساكس« بأنها عبارة عن سياق من التقييم الذاتي حول الكفاءات الشخصية في ظرف أي ما يمكن أن يفعله الفرد بالامكانيات التي يمتلكها وليس الحكم على القدرات بحد ذاتها» **(اليوسف ،2013،ص323)**.

يعرفها عبابسة و الزغلول 1998: «هي أحكام الفرد المتعلقة بقدرته على تنظيم أنماط من النشاطات المرغوبة و تنفيذها لتحقيق مستويات محددة من الأداء » **(المحامي ،2007،ص416)**.

أما العدل (2001) فيعرف فاعلية الذات على أنها ثقة الشخص في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة أو هي إعتقادات الشخص في قواه الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل **(العتيبي ،2008،ص08)**.

أي أنها نظرة الفرد لقدراته الشخصية للتعامل مع المواقف الجديدة وهنا يحدث العدل على مصطلح الكفاءة في التعامل مع ماهو غير مألوف .

إذن الفعالية الذاتية هي مدى إعتقاد المراهقين بقدرتهم على إتمام المهام وبلوغ الأهداف وقوة ذلك الإعتقاد و بعبارة أخرى هي اليقين من الإقتدار إتيان المهام و بلوغ المقاصد .

ومن المفاهيم السابقة فإن الفعالية الذاتية تمثل إستطاعة المراهق وثقته بإستعداداته وقدراته وإستغلالاته لها فيحل المشكلات المستجدة إنطلاقا من خبرته.

ثانيا: نظريات الفعالية الذاتية

إن الفعالية الذاتية هي أحد النماذج التي تبنيها في علم النفس الإيجابي ، فهناك نظريات فسرت موضوع الفعالية الذاتية نذكر منها :

1. النظرية المعرفية الإجتماعية لألبرت باندورا (1977):

نشأت النظرية النفسة للفعالية الذاتية من بحث ألبرت باندورا حيث اقترح باندورا أن الفعالية الذاتية المتصورة تؤثر على سلوك المواجهة الذي يبدأ عندما يواجه الفرد ضغوطا و تحديات. إلى جانب تحديد مقدار الجهد الذي سيبذل للوصول إلى أهدافه و إلى متى سيتم متابعة هذه الأهذاف. و إفترض أن الفعالية الذاتية هي سمة الإكتفاء الذاتي، عندما يكون الشخص مدفوعا للعمل من خلال مشاكله بشروطه الخاصة، فإنه يكتسب تجارب إيجابية تعزز بدورها كفاءته الذاتية بشكل أكبر.**(أبو هشام،2005،ص37)**.

قدم باندورا نظرية متكاملة للكفاءة الذاتية تأسست على قواعد النظرية المعرفية الإجتماعية مؤكدا أنها نتاج لسنوات من البحث السيكولوجي، و عبر عن الكفاءة الذاتية بأنها قوة مهمة تفسر الدوافع الكامنة وراء أداء الأفراد في المجالات المختلفة، و إن إدراك الفعالية الذاتية يسهم في فهم و تحديد أسباب المدى المتنوع من السلوك الفردي والمتضمنة في التغيرات وفي سلوك المثابرة الناتج عن حالات الأفراد المختلفة،و مستويات ردود الأفعال للضغوط الإنفعالية وضبط الذات والمثابرة من أجل الإنجاز، ونمو الإهتمامات في مجالات خاصة و الإختبار المهني **(أبو هشام،2005،ص37)**.

وإفترض باندورا نظام الحتمية المتبادلة القائم على مبدأ التوازن الدينامي بين البيئة والسلوك والمتغيرات النوعية في الشخصية التي تلعب دورا وسيطا تتضمن المعرفة و الحالات الوجدانية، كما يؤكد باندورا على دور العوامل المعرفية في شخصية الإنسان، و يفترض في نظريته أن العلاقة بين ما يتوقعه الأشخاص لأنفسهم وما هم قادرين على عمله في الواقع يعد قوة دافعة، فاعتقاد الفرد في قوته يجعله يحدث أداء قويا **(دغيم، 2008)**.

و في مايلي الافتراضات النظرية و المحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الإجتماعية:

- يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز و التي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فعالية التجارب قبل القيام بها، و تطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال و الإختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج و الإتصال بين الأفكار المعقدة و تجارب الاخرين.

- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز .(**63،1986Bandoura،**)

- يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، و القدرة على تحليل و تقييم الأفكار و الخبرات الذاتية و هذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار و السلوك.

- يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي ، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم و عن طريق إختيار أو تغيير الظروف البيئية، و التي بدورها تؤثر على السلوك، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم و يقومون بتقييم سلوكهم بناء على هذه المعايير و بالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع و يرشد السلوك.

- يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الاخرين و نتائجها، و التعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الإعتماد على التعلم عن طريق المحاولة و الخطأ و يسمح بالإكتساب السريع للمهارات المعقدة، و التي ليس من الممكن اكتسابها عن طريق الممارسة فقط.

- أن كل من القدرات السابقة هي نتيجة تطور الميكانيزمات و الأبنية النفسية –العصبية المعقدة، حيث تتفاعل كل من القوى النفسية و التجريبة لتحديد السلوك و لتزويده بالمرونة الازمة .

- تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية (معرفية و انفعالية و بيولوجية) والسلوك بطريقة متبادلة، فالأفراد يستجيبون معرفيا وانفعاليا وسلوكيا إلى الأحداث البيئية ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي و الذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضا الحالات المعرفية والإنفعالية والفيزيولوجية، ويعتبر مبدأ الحتمية المتبادلة من أهم افتراضات النظرية المعرفية.

استخدم باندورا مفهوم الحتمية التبادلية ليصف الطريقة التي يتفاعل بها السلوك والفرد والبيئة، "فالبيئة تؤثر في سلوك الفرد، والفرد بما لديه من عوامل معرفية يؤثر في البيئة، و كذلك فإن العوامل المعرفية للفرد تؤثر في السلوك و تتأثر به ". **(أبو الغزال،2006،ص132)**.

2. نظرية شيل و ميرفي : (Shell- Murply) :

يشير كل من شيل و ميرفي في نظريتهم إلى أن الكفاءة الذاتية عبارة عن "ميكانيزم" ينشأ من خلال تفاعل الفرد و استخدامه بإمكاناته المعرفية، ومهاراته الإجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة ، وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على النجاح في أداء هذه المهمة **(طومان، 2015،ص25)**.

يظهر من خلال النظرية أن التوقعات عند الفرد بما يتعلق بالفعالية الذاتية تعبر عن إدراكه لقدراته المعرفية، و كذلك مهاراته الإجتماعية و السلوكية الخاصة بالأداء، أو المهمة المتضمنة في السلوك، و هنا بدوره ينعكس على مدى ثقة الفرد بنفسه، و القدرة على التنبؤ بما يلزم الموقف من امكانيات و القدرة على استخدامها في أداء الموقف، و فعالية الذات تنبع من السمات الشخصية العقلية الإجتماعية الإنفعالية **(النجار ،2012)** ,

3. نظرية شفارتسر (Schurzer):

ينظر شفارتسر للفعالية الذاتية على أنها عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية، تتمثل في قناعات ذاتية، و في القدرة على التغلب على المتطلبات و المشكلات الصعبة التي تواجه الفرد من خلال التصرفات الذاتية **(تماني، 2020،ص60)** .

وأشار **(أبو العطاء، 2017)**، بأن توقعات الفعالية الذاتية تقوم بدور وظيفة توجيه السلوك من حيث التحضير والتخطيط الواقعي له، وهي ترتبط بالمستوى الإنفعالي بصورة سلبية مع مشاعر القلق والإكتئاب والقيمة الذاتية المنخفضة، و كذلك ترتبط بالمستوى المعرفي بالميول التشاؤمية و التقليل من قيمة الذات.

إن فعالية الذات المرتفعة والمنخفضة ترتبط بالبيئة ، فعندما تكون الفعالية مرتفعة و البيئة مناسبة يغلب أن تكون النتائج ناجحة، وعندما ترتبط الفعالية المنخفضة ببيئة غير مناسبة فيصبح الشخص مكتئبا حين يلاحظ أن الآخرين ينجحون في أعمال صعبة بالنسبة له، وعندما يواجه الأشخاص ذوي الفعالية المرتفعة مواقف بيئية غير مناسبة، فإنهم يكيفون جهودهم ليغيروا البيئة و قد يستخدمون القوة لإحداث التغيير، ولكن إذا أخفقت جهودهم فسوف يستخدمون مسارا جديدا **(هادي 2012)**.

وأشار **زيدان (2000،ص8)** أنه عندما يواجه الفرد مشكلة ما أو موقف يتطلب الحل ، فإن الفرد قبل أن يقوم بسلوك معين يعزو لنفسه القدرة على القيام بهذا السلوك، وهذا ما يشكل الشق الأول من الفعالية

الذاتية، في حين يشكل إدراك هذه القدرة الشق الثاني من الفعالية الذاتية، أي عندما يكون مقتنعا على أساس من المعرفة والقدرة بأنه يمتلك الفعالية اللازمة للقيام بسلوك ما بصورة ناجحة فإنه بذلك يوجه سلوكه نحو جهة معينة (**يوسف 2016، ص30 –31**) .

إن أهم النظريات التي فسرت موضوع الفعالية الذاتية هي النظرية المعرفية الإجتماعية التي ترى أن المعرفة تلعب دورا رئيسيا ومركزيا في التعلم الإجتماعية القائم على الملاحظة، وهناك أيضا نظرية شيل و ميرفي التي تعتبر ميكانيزما ينشأ من خلال تفاعل الفرد ، بالإضافة إلى نظرية شفارتسر الذي ينظر للفعالية الذاتية على أنها عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية.

ثالثا: أنواع الفعالية الذاتية

تعد الفعالية الذاتية من أهم مفاهيم علم النفس، كما أنها لاقت اهتمام لكثير من طرف الباحثين، فهناك العديد من الأنواع لفعالية الذات نذكر أهمها:

1. الفعالية القومية:

يذكر **جابر (1990)** أن الفعالية القومية قد ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل : إنتشار التكنولوجيا الحديثة، التغيير الإجتماعي السريع في أحد المجتمعات ، و الأحداث التي تجري في أجزاء أخرى تعمل على إكسابهم أفكار و معتقدات عن أنفسهم بإعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد.

2. الفعالية الجماعية:

وهي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها، ويشير باندورا إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين إجتماعيا وإن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة لإحداث أي تغيير فعال وإدراكهم لفعاليتهم الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذي يبدلونه و قوتهم التي تبقى لديهم إذا أخفقوا في الوصول إلى النتائج، وإن جذور فعالية الجماعة تكمن في فعالية أشخاص هذه الجماعة **(الساكر،2015،ص43)**.

3. فعالية الذات العامة:

و يعرفها باندورا بأنها قدرة الشخص على القيام بالسلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومقبولة في موقف محدد والسيطرة على الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأشخاص وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية قيامه بالمهام والأنشطة التي إستندت إليه والتنبؤ بالجهد والنشاط و المواظبة اللازمة لتحقيق العمل الموكل إليه.

4. فعالية الذات الخاصة:

يقصد بها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل: الرياضيات أو في اللغة العربية ويتضح مما سبق أن هذا النوع من الفعالية ترتبط بالمجال الذي توجه إليه والتي تبرز في أحكام الفرد الخاصة وقدرته على أداء مستوى مرتفع الفعالية في نشاط خاص أو مجال معين **(دهنية،2018،ص27)** .

5. فعالية الذات الأكاديمية:

هي إدراك الشخص لقدرته على القيام بالمهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها ، أي أنها تعني قدرة الفرد الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل القسم وهي تتأثر بعدد منها حجم أفراد القسم، وعمر الدارسين ومستوى الإستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي **(الساكر، 2015،ص44)** .

ومنه فالفعالية الذاتية للمراهق تتعلق أساسا بالجانب الإجتماعي للطالب داخل المدرسة فهي ترتبط بالعلاقات التي يقيمها مع زملائه وأساتذته وحسن إندماجه معهم وتكوين صداقات تقضي إلى التعاون والتنافس من أجل النجاح .

رابعا: أهمية الفعالية الذاتية

الفعالية الداتية من العوامل الأساسية التي لها أثر كبير على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ،فعندما يدرك التلميذ داته يكسب ثقته بأداءه وعمله وهذا مايدفعه إلى العمل والإجتهاد من أجل الوصول إلى أعلى درجات من التفوق .

وقد ترجع أهمية فعالية الدات إلى الدور الذي تؤديه في دفع السلوك وتوجيهه حيث تهتم فعالية الدات بأحكام الفرد حول قدرته على إنجاز تصرفات مطلوبة للتعامل مع المواقف المستقبلية أو الجديدة ،"كما أنها من أهم ميكنيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد حيث تمثل مركز هام في دافعية الأفراد للقيام بمختلف الأعمال أو أي نشاط كما تساعد الفرد على مواجهة الضغوطات التي تواجهه في حياته اليومية" **(المنشاوي، 2009)**.

بالإضافة إلى أن الفعالية الذاتية " توجه السلوك وتجعل الفرد يؤمن بقدراته وأكثر نشاطا وتقديرا لذاته وهذا مايحتاجه المراهق خاصة في مرحلة الثانوية بإعتبارها المرحلة الحساسة في حياة الفرد ،فيجب على التلاميذ الإحتفاظ بالفعالية الذاتية المناسبة التي تساعدهم على مواجهة وتجاوز هذه المرحلة " **(زريبي،2018)**.

خامسا: أبعاد الفعالية الذاتية

يرى باندورا بأن المتعلم يحتاج إلى عدة من العوامل المتفاعلة أطلق عليها باندورا نمادج الحتمية المتبادلة وهي شخصية وسلوكية و بيئية ، ولقد قدم باندورا نظرية متكاملة لفعالية الذات حيث عدد لها ثلاث أبعاد وهي كالاتي:

1. **قدر الفعالية:**

واختلف مقدارها باختلاف الموقف وما يتطلب من جهد أو ترتيب المهمات حسب الصعوبة و إختلاف توقعات المراهق للفعالية **(باندورا،1997،ص95)** .

حيث أن طبيعة التحديات التي تواجه الفعالية الشخصية يمكن الحكم عليها بمختلف الوسائل مثل مستوى الإتقان وبذل الجهد و الدقة والإنتاجية ، والتهديد و تنظيم الذات المطلوب ، فمن خلال تنظيم الذات فإن القضية لم تعد أن فردا ما يمكن أن يؤدي ذلك عن طريق الصدفة و لكن أن فردا ما لديه الفعالية ليؤدي بنفسه و بطريقة منظمة من خلال مواجهة مختلف حالات عن الأداء **(مرسي، 2015،ص76)** .

2. **العمومية :**

بمعنى إنتقال توقعات الفعالية إلى المواقف المتشابهة ، فبعض الخبرات تؤدي إلى إحداث توقعات محدودة في حين أن خبرات أخرى تغرس شعورا بالفعالية يعد أكثر عمومية و يمتد إلى ما وراء موقف علاجي معين **(مرسي، 2015،ص76)** .

يعني أنهم يعممون مصطلح الفعالية على كل موقف يتشابه مع المواقف التي تعرضوا لها من قبل .

3. **القوة:**

تتحدد القوة في ضوء خبرة المراهق و مدى ملاءمتها للموقف، و أن الأفراد الذين يملكون توقعات فاعلية مرتفعة يمكنهم المثابرة في العمل و يبذلون جهدا أكبر في مواجهة الخبرات الشاقة **(مرسي،2015،ص76).**

و هذا يعني أن كلما كانت خبرة الفرد جيدة في المواقف الصعبة ذل ذلك على أنه يملك قوة فعالية ذاتية لا بأس بها و تتشكل لديه تصورات إيجابية من إمكاناته في تحقيق طموحه

إن الفعالية الذاتية تعد من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية، حيث لها دور كبير في سلوك الفرد و هذا من خلال توجيهه و تغييره و تعديله تبعا لأبعادها.

سادسا: خصائص الأفراد ذوي الفعالية الذاتية

يرى **الخفاف (2013)** أن هناك خصائص عامة يتصف بها الأفراد ذوي الفعالية الذاتية و تتمثل فيما يلي:

- ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما
- توقعات الفرد للأداء في المستقبل
- ترتبط فعالية الذات بالتوقع و التنبؤ
- وجود قدر من الإستطاعة في كل الجوانب و أيضا توفر الدافعية
- تنمو فعالية الذات من خلال تفاعل الفرد مع بيئته و مع الاخرين كمل تنمو بالتدريب و إكتساب الخبرات
- تتحدد الفعالية الذاتية بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف ، كمية الجهد، مثابرة الفرد
- هي ليست سمة ثابتة في السلوك الشخصي
- أنها لا تركز على حكم الفرد على ما يستطيع أدائه مع ما يتوافق لديه من المهارات **(الخفاف،2013،ص158)**.

إن هذه الخصائص و الضوابط التي سبق و ذكرناها لا تعني بالضرورة أنها يجب أن تتوفر بأكملها عند فرد معين من تحكم بأن له كفاءة ذاتية عالية أو منخفضة فقد تتوفر فيه خصائص دون الأخرى ، و تكون لديه فعالية ذاتية عالية و قد يتعداها إلى خصائص أخرى لم يتم التطرق إليها، و الشيء الأكيد أن الأفراد ذو الفعالية الذاتية يشعرون بذواتهم و بقدراتهم و بإمكاناتهم على تخطي الصعوبات للوصول الهدف.

سابعا: العوامل المؤثرة في الفعالية الذاتية

تعتبر الفعالية الذاتية القدرة أو الإمكانية على أداء السلوك المطلوب ومن تم التأثير في العمليات ومجريات الأمور، الأحداث، التفسير، والتطور **(رزقي،2012،ص11)** .

فهناك عوامل مؤثرة في فعالية الذات صنفت إلى ثلاث مجموعات وهي :

المجموعة الأولى : التأثيرات الشخصية

أشار **زيمرمان (1989)** إلى أن إدراكات فعالية الذات لدى الطلاب في هذه المجموعة تعتمد على أربع مؤثرات شخصية:

أ. **المعرفة المكتسبة:** و ذلك وفقا للمجال النفسي لكل منهم

ب. **عمليات ما وراء المعرفة:** هي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين

ت. **الأهداف :** إذ أن الطلاب الذين يركزون على أهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضغط لمرحلة ما وراء المعرفة قيل عنهم أنهم يعتمدون على إدراك فعالية الذات لديهم و على المؤثرات و على المعرفة المنظمة ذاتيا .

ث. **المؤثرات الذاتية:** و تشمل قلق الفرد و دافعية مستوى طموحه و أهدافه الشخصية (رفقة ، ص139/138) .

المجموعة الثانية: التأثيرات السلوكية

و تشمل ثلاث مراحل (**.1977Bandoura**)

أ. **ملاحظة الذات:** إذ أن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو إنجاز أحد الأهداف .

ب. **الحكم على الذات:** و تعني استجابة الطلاب التي تحتوي على مقارنة منظمة لادائهم مع الأهداف المطلوبة تحقيقها و هذا يعتمد على فعالية الذات وتركيب الهدف .

ت. **رد فعل الذات:** الذي يحتوي على ثلاث ردود وهي :

- ردود الأفعال السلوكية و فيها يتم البحث عن الإستجابة التعليمية النوعية.
- ردود الأفعال الذاتية الشخصية و فيها يتم البحث عما يرفع من استراتيجيتهم أثناء عملية التعلم.
- ردود الأفعال الذاتية البيئية و فيها يبحث الطلاب عن أنسب الظروف الملائمة لعملية التعلم.

المجموعة الثالثة: التأثيرات السلوكية

لقد أكد **باندورا (1977)**،على موضوع النمدجة في تغيير إدراك المتعلم لفعالية ذاته مؤكدا على الوسائل المرئية **(بوستة ،2020،ص676)** .

كما يرى علي **سويلم (2016)** أن الفعالية الذاتية تتأثر بعدد من العوامل و هي :

- الأداء السليم للعمل يرفع التوقعات بالفعالية ، أما الأداء غير السليم يؤدي إلى خفضها.

- مدى تناول الفرد للمعلومات و كيفية معالجتها و التعامل معها
- مدى تلقي الفرد للمساندة من الاخرين
- مدى صعوبة العمل
- تأثير الاخرين، و خاصة الناجحين و المميزين منهم
- الخبرات البديلة للجماعات المختلفة
- الخوف الشديد و القلق أو الإنفعال الشديد له تأثير سلبي على فعالية الفرد **(سويلم،2016،ص70).**

إن فعالية الذات لها دور هام في التأثير على ما يبذله المراهق من جهد في المثابرة لتحقيق أهدافه و تحمله للضغوط من أجل إنجاح المهام، فمن يملك ذاتا فعالة قادر على تحقيق الإنجازات التي يطمح الفرد للوصول إليها، و عندما تكون فعالية الذات عالية المستوى فإن المراهق يكسب الثقة في قدرته على أداء السلوكيات التي تتيح السيطرة على الظروف من الظروف الصعبة، و يمكن اعتبارها في هذه الحال شكلا من أشكال الثقة، كما أن رؤية الاخرين أو الأفراد المراهقين و هم ينجحون يرفع من اعتقادنا بأننا نمتلك القدرات الكافية لإنجاز الأنشطة المتطلبة للنجاح، و تأثير النمذجة في إدراك فعالية الذات هو مؤثر قوي خاصة عندما يدرك الفرد المراهق التشابه بينه و بين النموذج .

ثامنا: مصادر الفعالية الذاتية

هناك أربع مصادر للفعالية الذاتية نذكرها:

1. الخبرات البديلة:

يشيرهذا المصدر إلى الخبرات غير المباشرة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد، فرؤية أداء الاخرين للأنشطة و المهام الصعبة يمكن أن تنتج توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة أو المركزة و الرغبة في التحسن و المثابرة مع الجهود، و يطلق على هذا المصدر " التعلم بالنموذج و ملاحظة الاخرين".

2. الإنجازات الأدائية:

و يمثل المصدر الأكثر تأثيرا في فعالية الذات لدى الفرد لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها الشخص ، فالنجاح عادة يرفع توقعات الفعالية بينما الإخفاق المتكرر يخفضها، و المظاهر السلبية للفعالية مرتبطة بالإخفاق، و تأثير الإخفاق على الفعالية الشخصية يعتمد جزئيا على الوقت و المشكلات الكلية للخبرات في حالة الإخفاق، و تعزيز فعالية الذات يقود إلى التعميم في المواقف الأخرى و خاصة في أداء الذين يشكون في ذواتهم من خلال العجز و الكفاءة الشخصية، و الإنجازات الأدائية يمكن نقلها بعدة

طرق من خلال النمذجة المشتركة حيث تعمل على تعزيز الإحساس بالفعالية الذاتية لدى الفرد. **(عبد الخالق،2015، ص257)**.

3. الإقناع اللفظي:

و يعني الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للاخرين و الاقناع بها من قبل الفرد أو معلومات تأتي للفرد لفظيا عن طريق الاخرين في ما قد يكسبه نوعا من الترغيب في الأداء أو الأفعال ، و يؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة **(عبد الخالق، 2015،ص257)**.

4. التنبه الإنفعالي:

يتأثر شعور الفرد بالكفاءة الذاتية بدرجة التنبه الإنفعالي و نوعيته التي يشعر بها في موقفواقعي معين فإن درجة القلق التي يشعر بها الفرد مثلا تمده بمعلومات مهمة عن درجة إدراكه لكل من الصعوبة و الضيق و المثابرة التي يتطلبها العمل ، و تشير المستويات المرتفعة جدا من القلق إلى أن الشخص لا يشعر بالتمكن و السيطرة على المواقف **(عبد الخالق، 2015،ص257)**.

مما سبق فعالية الذات لها مصادر عديدة و متنوعة ، حيث أن لكل مصدر تأثير خاص في فعالية الذات لدى الأفراد .

خلاصة الفصل:

مفهوم الفعالية الذاتية من مفاهيم علم النفس الإيجابي التي تؤثر على سلوك الفرد في مواقف التحصيل والإنجاز، كما أن الفعالية تمثل مركز هام في دافعية التلاميذ للقيام بأي عمل أو نشاط دراسي، فهي تساعدهم على تجاوز الضغوطات التي تواجههم داخل المدرسة أو خارجها ولها أهمية كبيرة من خلال تأثيرها الإيجابي في السلوكيات والأفعال التي يقوم بها الطفل في المواقف المختلفة ، لما لها من دور فعال في الإنجاز ونجاح الأداء ،وزيادة القدرة على تحمل المسؤولية ،وتوقع الطفل حول قدراته على القيام بسلوكات معينة ومرونته في التعال مع المواقف الصعبة المعقدة ،كما لها أهمية كبيرة لدى تلاميذ الثانوي كونها تحسن ثقتهم بقدرتهم عللى متابعة الدراسة والتفوق فيها خاصة وأنهم مقبلين على المرحلة الجامعية.

3

الفصل الثّالث: الدافعية للإنجاز

تمهيد

أوّلا: مفهوم الدافعية لإنجاز

ثانيا: النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز

ثالثا: أنواع الدافعية لإنجاز

رابعا: أهمية الدافعية لإنجاز

خامسا: خصائص الدافعية لإنجاز

سادسا: مظاهر الدافعية لإنجاز

سابعا: وظائف الدافعية لإنجاز

ثامنا: العوامل المؤثرة في الدافعية لإنجاز

خلاصة الفصل

تمهيد:

تمثل الدافعية للإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الإجتماعي والبحوث الشخصية وكدلك المهتمون بالتحصيل الدراسي والأداء المعملي في إطار علم النفس التربوي ،ويعتبر الدافع للإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته ويشعر بها من خلال تحقيق ما ينجزه كما أن الدور المهم الذي يقوم به الدافع للإنجاز هو رفع مستوى أداء الفرد أو المراهق وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة، ويعود إنخفاض الدافعية للإنجاز لدى الطلاب إلى عدد من الأسباب كغياب الوالدين عن الاسرة لفترات طويلة نظرا لإنشغالهم بالعمل ،تولّد لدى الأبناء الإحساس بأهمية الإنتماء إلى الاخرين أكثر من إهتمامهم بالرغبة في الإنجاز والتفوق وينخفض مستوى التحصيل الدراسي لديهم، ليس هدا فقط السبب الدي يؤدي إلى إنخفاضها بل هناك عدة أسباب أخرى ومن خلال هدا الفصل سوف نتناول ماهية الدافعية للإنجاز.

أولا: مفهوم الدافعية للإنجاز

تعتبر الدافعية للإنجاز نقطة ومركزإهتمام جميع القائمين على العملية التربوية ،حيث أن الدافعية للإنجاز لاقت إهتماما كبيرا وينظر إليها على أنها المحرك الأساسي لسلوك الإنسان حيث تدفع بالإنسان إلى هدف محدد من أجل تحقيقه .

ولقد تعددت تعاريف الدافعية للإنجاز ومنها ندكر مايلي :

يعرفها "**كوني**": « بأنها حافز داخلي يوجه السلوك نحو بعض الغايات وتعمل الدافعية على مساعدة الأفراد على التغلب على حالة الكسور ،وقد تعمل القوى الخارجية على التأثير في السلوك ولكن القوى الداخلية للدافعبة هي التي تعمل على دفع السلوك وتحفيزه» (غباري،2008،ص17).

ويعرفها "**سلافن**": «بأنها تعبير عن تأثير الحاجات والرغبات على شدة وإتجاه السلوك ،وهي العملية التي بواسطتها يشرع في السلوك الإنساني وتوجيهه نحو أهداف معينة» **(علي ،2011،ص42)**

وأيضا عرفها " **محمود الشعراوي**" :«بأنها إهتمام مستمر للوصول إلى حالة من تحقيق الهدف ناشئة عن حافز طبيعي وهو إهتمام يشحن ويوجه ويختار السلوك»**(الشعراوي،2000،ص214)**.

كما يعرفها " **فايز مراد دندش** ": «بأنها حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على إستمراره وتوجيهه نحو هدف معين » (**دندش ،2003،ص81**).

يعرفها "**محمد جاسم محمد** " :«بأنها تهيء ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مجرى سعي الفرد ومثابراته في الإشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء في ضوء محدد للإمتياز ويقاس بالإختبار المستخدم في الدراسة» (**جاسم محمد ،2004،ص303**).

حسب **النظرية السلوكية** :«حيث يرى أصحاب هده النظرية أن الدافعية هي حالة داخلية أو خارجية لدى الفرد والتي بدورها تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على توجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية محددة» (**خلال ،2005،ص47**).

ومن خلال التعريفات السابقة للدافعية فإنه يمكن تعريفها على أنها هي منبع للطاقة الداخلية التي توجه سلوك المراهق وهدا السلوك يتسم بالإستمرارية والنشاط والمثابرة من أجل تحقيق هدف معبن .

مما سبق فإن الدافعية عبارة عن طاقة كامنة لدى المراهق ،تقوم بتوجيه سلوكه نحو عمل معين بحيث يتمكن من التكيف مع البيئة الخارجية وهدا التكيق يقوم تحت شروط داخلية وخارجية ترتبط بحوافز وبواعث وإنفعالات وقيم وبالتالي فإن الدافعية لايمكن ملاحظتها وإنها يمكن أن يستدل عليها من سلوك المراهق فإدا تطور لديه أن هناك دافعية قوية وإن لم يتطور أو شهد نقصا لزم ان هناك دافعية ضعيفة .

ثانيا: النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز

نظرا لأهمية الدافعيبة للإنجاز لدى الإنسان فقد عرفت إهتماما لا متناهيا من طرف علماء النفس ومن بين هده النظريات ندكر مايلي :

1. نظرية التحليل النفسي :

يرى أصحاب هده النظرية أن السلوك الإنسانيا مدفوع بحافزين هما الجنس والعدوان ويطرح مفهوم الدوافع اللاشعورية التي تفسر الكثير من أنماط السلوك التي لاتستطيع رده إلى سبب واضح أو دوافع ظاهرة معروفة ،فهي تأكد على أهمية الخبرات المبكرة التي يتعرض لها الطفل في مرحلة النماء الأولى وتشير إلى إنعكاسات الخبرات على السلوك المستقبلي للفرد .(**عويضة ،1996،ص185**).

2. نظرية الإرادة:

إن الفكرة الأساسية التي ترتكز عليها هده النظرية هي إرادة الإنسان حيث إتجه أفلاطون وأريسطو وفلاسفة العصور الوسطى إلى القول بأن الإنسان رغبات شعورية وأنه يستطيع بإرادته أن يشبعها ،حيث يرون أن الإرادة إحدى ملكات العقل .**(موراي ،1988،ص20)**

هذه النظرية جعلت الدافعية تحت حرية الإنسان يستطيع إشباع رغباته بإرادته الواعية دون ضغوط خارجية.

3. النظرية السلوكية :

يرى أصحاب هده النظرية أن الدافع يستثير الكائن ويحركه ويعزز الدافعية إلى أسباب وأحداث ومؤثرات خارجية لاصلة لها مباشرة بالموقف بشكل مباشر أو بموضوع الدافعية ويطلقون على هدا النوع من الدوافع مصطلح" الدوافع الخارجية " **(عويضة ،1996،ص184)**.

4. نظرية اللذة عند ماكيلاند:

حيث يرى أن الدافعية تتألف من توقعات مسبقة بأن هدا الهدف سوف يعود بنتيجة إيجابية أو سلبية فالإنسان يسعى إلى الأهداف التي سبقت لها وان جلبت له لذة وفي المقابل يتجنب الأهداف التي جلبت له ألما في الماضي حيث يقول ماكيلاند " أن كل الدوافع متعلمة فالإستثارة الوجدانية فطرية ولكن التوقع مكتسب وهدا الشكل يبدو أنه من الممكن تحويل مفهوم اللذة إلى نظرية علمية مفيدة "**(موراي ،1988)**

والمغزى من كل هدا ان اللذة هي أساس كل الدوافع .

5. نظرية التعلم الإجتماعي:

حيث إقترح باندورا مصدرين أساسيين للدوافع :

المصدر الأول : أن أفكارنا نتيجة توقعات أساسية على إختياراتنا وعلى نتائج أفعالنا السابقة مما تؤثلر عللى النتائج المستقبلية ومن هذا المظور يحاول أن يتصور النتائج المستقبلية ويتصرف على أساسها.

المصدر الثاني : هو وضع وصياغة للأهداف بحيث تصبح أهداف فعالة هده الأهداف تقوم بصياغتها وتحديد معيار لتقسيم سلوكنا وآدائنا إن أنواع الأهداف التي يصنفها الفرد سوف تؤثر على مقدار الدافعية اللازمة للوصول إلى تحقيقها فالأهداف المتوسطة الصعوبة التي تظهر فيها إمكانية تحقيقها في المستقبل

من شأنها إستثارة الدافعية لدى الفرد ويستطيع المدرسون مساعدة التلاميذ في إختيار هذا المجال من خلال صياغة أهدافهم وتهيئة الفرصة لتحقيقها **(زايد ،2003،ص71)**.

6. نظرية ماسلو للحاجات :

لقد إهتم ماسلو بموضوع الدافعية للإنجاز أو الأداء وذلك في مجال العمل داخل المؤسسات الإنتاجية وذلك من خلال دراسته أثر الأجور على الرضا الوضيفي للعمال وعلاقة دلك بدافعية الإنجاز لدى العمال.

وعلى هذا يقسم ماسلو الحاجات إلى خمس أصناف متدرجة بشكل هرمي من الأسفل إلى الاعلى :

أ. الحاجات الفسيولوجية:

تعطي هذه الحاجات المرتبة الأولى في سلم حاجات ماسلو وتتمثل على الحاجات الشخصية ءللإنسان كالحاجة للطعام والكساء والمأوى **(حريم ،1997،ص123)**.

ب. حاجات الأمن :

تشير هذه الحاجات إلى رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة في تجنب القلق والإضطراب والخوف **(فرحان ،الفضاه،محمد عوض الترتوري ،2006،ص173)**.

ت. الحاجات الإجتماعية :

تتمثل الحاجات الإجتماعية في رغبة الفرد في وجوده بين الأخرين من أصدقاء ورغبته في إقامة علاقات يحيطها التعزيز ،والود ومحاولة كسب المزيد من المكانة الإجتماعية من خلال المركز ،أو النفود داخل الجماعة التي ينتمي إليها **(محمد صالح الحناوي ،محمد سعيد سلطان ،1997،ص217)**.

ث. حاجات التقدير :

يتم التركيز في هده الحاجات على رغبة الفرد في أن يحتل مكانة إجتماعية مرموقة وتحقيق إحترام الأخرين له ويرفع من ثقته بنفسه وقوته وكفا ، بالإضافة إلى أن يشبع حاجات التقدير يكمن أن تتحقق من خلال الترقيات والإنجازات **(سلطان ،1997،ص)**.

ج. حاجات تحقيق الذات :

تمثل هده الحاجات أعلى مراحل الإشباع عند ماسلو بحيث تعبر عن حاجة الفرد على إستغلال قدراته وكفاءته للوصول إلى ما يسعو إليه **(حريم ،1997،ص12)**.

وحسب ماسلو كل حاجة من هذه الحاجات تستثار بشكل دافعي إلى غاية تحقيقها الرضا لدى الفرد وتمنح دورها الدافعي للحاجة الموالية لها إلا غاية بلوغ قمة الهرم .

ثالثا: أنواع الدافعية للإنجاز

ميز" فيروف" نوعين من دوافع الإنجاز هما الدافع الذاتي والدافع الإجتماعي .

1. دافع الإنجاز الذاتي :

ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز حيث تصنف بعض الدراسات أن كل من الدافعية الداخلية وأشكال الدافعية الخارجية التي تماثلها عللى أنها تدخل ضمن دافعية الإنجاز الذاتية **(الفرخ ،2000،ص177)**.

2. دافع الإنجاز الإجتماعي :

يخضع لمعايير يرسمها الآخرون ويقاس في ضوء هذه المعايير أي أنه يخضع لمعايير المجتمع ويبدأ هذا النوع من دافع الإنجاز بالتكوين في المرحلة الإبتدائية **(العبيدي ،2004،ص331)**.

الدافعية للإنجاز موجهة للسلوك وتعمل على مساعدة الفرد على التغلب على الصعوبات ،فالقوى الخارجية تؤثر في السلوك لكن القوى الداخلية هي التي تعمل على دفع السلوك وتحفيزه .

رابعا: أهمية الدافعية للإنجاز

تلعب دافعية الإنجاز دورا مهما في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها ويمكن حصر أهمية الدافعية للإنجاز في النقاط التالية :

- دراسة الدافعية تزيد من فهم الإنسان لنفسه ولغيره من الأشخاص وذلك لأن معرفتنا لذاتنا تزداد كثيرا إدا ماتعرفنا على الدوافع المختلفة التي تثير سلوكنا وتوجهه كما أنا معرفتنا لدافع الغير تمكننا من تفهم سلوكهم وتفسيره على النحو الصحيح **(محمد ،2000،ص69)**.

- دراسة الدافعية تساعدنا كذلك على التنبؤ بالسلوك الإنساني في المستقبل ، فإدا ماعرفنا دوافع فرد ما في فترة معينة تمكننا من التنبؤ بسلوكه في فترات لاحقة **(شلبي ،1998،ص10)**.

- دراسة دوافع الغير تمكننا من مساعدتهم على ضبط وتوجيه سلوكهم نحو الوجهات الصحيحة كأن نهيء لهم المواقف الخاصة التي من شأنها أن تثير دوافعهم وتحفزهم نحو القيام بالأعمال التي نريد منهم أدائها **(شلبي ،1998،ص10)**.

ويمكن إستخلاص أهمية الدافعية للإنجاز في النقاط التالية :

- تساهم دافعية الإنجاز في رفع وتحسين دافعية الإنجاز الداخلية والدخول في المهام وتعزيز عملية العزو الداخلي .
- إستثارة دافعية التلميذ وتوليد إهتمامات معينة لديه تجعله يقبل على ممارسة سلوكات مقبولة ونشاطات معرفية وحركية بنجاح .
- تجعل الفرد يعبر عن رغبته في القيام بالأعمال الصعبة ومدى قدرته على تناول الأفكار والأشياء بطريقة منظمة وموضوعية .

ومنه فإن الدافعية تعمل كقوة داخلية تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق الهدف وتحافظ على إستمرارية السلوك مادامت الحاجة إليه مازالت قائمة .

خامسا: خصائص الدافعية للإنجاز

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية ،وهي رغبة الفرد في أداء عمل ما بتفوق واقتدار ،والقدرة على التغلب على العقبات والصعاب وبلوغ الأهداف بسرعة ودقة ومهارة ،فالدافعية للإنجاز تتميز بخصائص نذكر منها :

- تنمي لدى الفرد الطموح والقدرة على تحديد الهدف أي أن التلميذ الذي تكون لديه دافعية قوية يكون لديه طموح كبير للوصول إلى أهدافه **(البدر ،1987،ص40)**.

- تساهم في إختيار التلاميذ للمادة أو شعبة الدراسة **(الشناوي ،1999،ص32)**.

- ترفع مستوى الأداء المدرسي أي أن أصحاب الدافع الكبير يتمكنون من تحسين ورفع أدائهم الدراسي وذلك من أجل تحقيق مستوى عالي من النجاح (**توق ،2003،ص212**).

- تنمي لدى الفرد المثابرة والقدلرة أي مدى إمكانية الفرد على تحقيق هدف ما على الرغم من الصعوبات المتعددة التي قد تشكل عائق أمامه في تحقيقه (**العمري ،2017،ص217**).

- الدافعية للإنجاز تدفع الفرد بالشعور بالمسؤولية والتخطيط للمستقبل .

إن الدافع للإنجاز من مظاهر الصحة النفسية ، فالأفراد المراهقين الذين لديهم دافعية عالية للإنجاز يتميزون باهتماماتهم بتحقيق الإنجاز ويميلون إللى تولي المناصب التي تتطلب روح المبادرة والإستكشاف، كما تنمي لديهم روح الطموح والقدرة على تحديد الهدف ونكسبهم المثابرة والوصول إلى أهدافهم ،بعكس الأفراد المراهقين ذوي الدافعية للإنجاز ضعيفة لا يتمكنون من تحقيق أهدافهم وبالتالي لا يستطيعون الوصول إلى مستوى عالي من النجاح والأداء الجيد،فالمراهق عندما تكون لديه رغبة في أداء عمل بتفوق واقتدار والقدرة على التغلب على العقبات والصعاب بالأكيد سكون مستوى دافعيته عالي ،فالدافعية للإنجاز هنا تدفع الفرد بالشعور بالمسؤولية .

سادسا: مظاهر الدافعية للإنجاز

إن الدافعية للإنجاز حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الإنتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والإستمرار في هدا النشاط حتى يتحقق التعلم (**البدري ،2005،ص88**).

أوضح موراي أن الحاجة للإنجاز تتمثل في عدة مظاهر أهمها :

- سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة .
- تناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة وبطريقة إستقلالية .
- تخطي الفرد لما يقابله من عقبات وتفوقه على ذاته .
- منافسة الأخرين والتفوق عليهم .
- تقدير الفرد من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وإمكانيات .

وفي دراسة أخرى ل" **هرمانس**" نجد عشرة مظاهر للدافعية للإنجاز وهي :مستوى الطموح ،سلوك تقبل المخاطرة ،الحراك الإجتماعي ،المثابرة ،توتر العمل أو المهمة ،إدراك الزمن ،التوجه للمستقبل ،غختيار الرفيق ،سلوك التعرف ،سلوك الإنجاز (**خليفة ،ص94**).

إن الأفراد أو المراهقين يقدمون على أداء المهمات بنشاط وحماس كبيرين رغبة منهم في إكتساب خبرة النجاح وتجنب الفشل ،فالدافعية للإنجاز تشير إلى حاجة الفرد للتغلب والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة ،وتحقيق هدفه والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة .

فالمراهقين الذين يتميزون بالدافعية للإنجاز عالية تكون لديهم روح المنافسة لبلوغ معايير الإمتياز ،وذلك من خلال سعي المتعلم لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل والتفوق على الأخرين.

سابعا: وظائف الدافعية للإنجاز

تؤدي الدافعية وظائف أساسية في تحديد وتشكيل السلوك وذلك على النحو التالي :

1. **تحريك وتنشيط السلوك:** بعد أن يكون في مرحلة من الإستقرار والإتزان النفسي لإرضاء بعض الحاجات الأساسية (**غانم ،2002،ص22**).
   معناه أن الدافعية للإنجاز هي التي تنشط وتحرك سلوك الفرد من أجل إشباع حاجة أو إستجابة لتحقيق هدف معين .

2. **تحافظ على ديمومة و إستمرارية السلوك** : فالدافعية للإنجاز تعمل على مد السلوك بالطاقة اللازمة حتى يتم إشباع الدافع أو تحقيق الغايات والأهداف التي يسعى لها الفرد مثابرا حتلى يصل إلى حالة التوازن اللازمة لبقائه وإستمراره (**الزغول ،2012،ص216**).

3. **توجه السلوك نحو هدف معين :**

4. تفترض النظرية المعرفية الإجتماعية أن الأفراد يصنعون أهداف معينة للأفراد وتجعلهم يختارون السبيل لتحقيق هده الأهداف (**العلوان ،2009،ص287**).

ومنه فإن الدافعية تحدد شدة السلوك أي أنه كلما كانت الحاجة ملحة وشديدة كان السلوك المنبعث قويا كما أنه إدا وجدت صعوبات تعيق تحقيق الهدف فإن المحاولات تزداد من أجل تحقيقه .

ثامنا: العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز

دافع الإنجاز هو دافع مكتسب يتعلمه الفرد خلال تنشئته وتفاعله مع المحيط الذي يعيش فيه ،والدوافع هي المسبب الرئيسي والمحرك لسلوك الفرد ،حيث تؤثر فيه بطريقة مباشرة ،وفيمايلي سوف ندكر العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز .

1. نمط وأسلوب الرعاية الوالدية :

بإعتبار دافع الإنجاز مكتسب وبإختلاف أساليب الرعاية الوالدية تكون قوة الدافع للإنجاز متباينة من شخص لأخر ،كما أن خلفية الأسرة تعد من المؤشرات للنجاح المدرسي أكثر من المدرسة أو خصائص المدرس ،فالأطفال الذين يولدون في ظروف إجتماعية أسرية تجعلهم عرضة للفشل المدرسي .وبالتالي تدني الدافعية للإنجاز لديهم .

حيث تشير الدراسات إلى أن الأسرة التي تجعل الإعتماد على النفس إحدى مبادئ تربية الطفل تؤثر في الرفع من الدافعية للإنجاز وتحقيق النجاح المدرسي حيث يعتمد الطفل على نفسه ويستطيع مواجهة الصعوبات التي تواجهه سواء كانت مدرسية أو خارجها ،كل هذا يرجع إلى الأسرة والتنشئة **(العزة ،2006،ص380)**.

2. العوامل المدرسية:

يعد الدافعى للإنجاز من الدوافع الهامة خاصة في مرحلة المراهقة لأنه يعمل على توجيه سلوك الطفل في هده المرحلة .

والعوامل المدرسية كطرق التدريس وبعض الأساليب تؤثر وتعمل على الرفع من الدافع للإنجاز ،وهناك دراسات مثل **(فورنر 1987)** بينت وجود إختلاف بين الشعب المدرسية في الدافع للإنجاز نظرا لأن بعضها يختار من طرف التلميد ،بينما بعض الشعب يوجهون إليها مجبرون**(القطامي ،2000،ص 209)**.

3. العوامل الشخصية (الذاتية):

تؤثر العوامل الشخصية سواء كانت فسيولوجية أو نفسية في الدافعية للإنجاز مثلا الإنفعال الذي هو عبارة عن إستجابات نفسية وفسيولوجية تؤثر في الاداء والإدراك **(المعايطة ،2009،ص78)**.

4. مشاكل النمو :

تؤثرمشاكل النمو على الدافعية للإنجاز فالأطفال الذين يمشون بسرعة بطيئة أقل من أصدقائهم همو أقل دافعية نحو الدراسة وهؤلاء يوصفون بعدم النضج الجسمي والنفسي ،لأنهم يفقدون إهتماماتهم بسرعة وتحبط عزيمتهم وكذلك ينسون المعلومات بسرعة **(المعايطة ،2009،ص79)**.

يمكن القول بأن الدافع للإنجاز هو دافع مكتسب يتعلمه الطفل من خلال البيئة التي يعيش فيها وتفاعله مع أسرته ومدرسته ومحيطه ،فالطفل الذي يعيش في اسرة تشجعه على الوصول إلى أهدافه وأحلامه حيث تجعله يعتمد على نفسه ويواجه الصعوبات التي تواجهه في حياته تكون لذيه دافعية ويستطيع الوصول إلى أهدافه ويحقق نجاحه ، كذلك الأساليب وطرق التدريس تؤثر على الدافعية للإنجاز لدى التلاميد كونها من المكونات المهمة للنجاح الدراسي.

خلاصة الفصل:

إن للدافعية للإنجاز أهمية كبيرة في تفسير السلوك الإنساني والتعرف على مساره فهو المحرك الديناميكي للسلوك والمحدد الرئيسي له، كما يعد مكون هام للنجاح الدراسي في كل المراحل العمرية التعليمبة بدءاً من المرحلة الإبتدائية ومروراً بالمرحلة الثانوية وإنتهاء بالمرحلة الجامعية ، فتركيبة شخصية المتعلم في المرحلة الثانوية حساسة اتجاه الآخرين، حيث يسعى فيهاراً لإكتساب أهم المهارات والتزود بالمعارف التي تفيده في حياته اليومية وتمكنه من تحقيق ذاته ، ونظراً لأهمية فئة المراهقين في الطور الثانوي ومدى ميولهم في هده المرحلة إلى إبراز أنفسهم من خلال الدافعية في فرض الذات أمام الزملاء في هده المرحلة.

4

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

أوّلا: منهج الدراسة

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية

ثالثا: الدراسة الأساسية

أولا: منهج الدراسة

يمثل المنهج العلمي الوسيلة الأمثل لتحديد دقيق لمشكلة الدراسة والإجابة عن مختلف الأسئلة التي تثيرها بحسب الأهداف المراد تحقيقها ،وتماشيا مع أهداف دراستنا التي تسعى إلى الكشف عن العلاقة بين الفعالية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي ،وكذلك الكشف عن العلاقة بين الفعالية الذاتية وتحديد الهدف والكشف عن العلاقة بين الفعالية الذاتية ومستوى الطموح والعلاقة بين الفعالية الذاتية والمثابرة والعلاقة بين الفعالية الذاتية والكفاءة المدركة ،فقد إعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي لمعرفة العلاقة بين الفعالية الذاتية والدافعية للإنجاز .

ثانيا: الدراسة الإستطلاعية

2-1 أهداف الدراسة الإستطلاعية

- بناء إستبيان الدراسة .
- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس .
- الحصول على معلومات أكثر دقة عن هذه الدراسة .
- التعرف على صعوبات الميدان .

2-2 إجراءات الدراسة الاستطلاعية

تم القيام بالدراسة الإستطلاعية مع تلاميذ التعليم الثانوي ،وقد إعتمدت الدراسة في بناء المقاييس منها مقياس الفعالية الذاتية (عادل العدل 2001) ومقياس الدافعية للإنجاز (عثمان كمال مصطفى حزين 2014) وذلك صياغة بنود الإستبيان .

وصف الأداة :

يتكون الإستبيان من 81 بنذا تم تعديلهم كما يلي :

- مقياس الفعالية الذاتية يتكون من 50 عبارة وتم حذف 08 عبارات وهي (11،8،6،2 ،44،22،4،25) وتم تقسيمهم إلى عبارات موجبة وسالبة وبعد إجراء الدراسة الإستطلاعية تم حذف 11 عبارة غير ذالة (40،38،34،32،29،26،25،22،07 ،42،41).

- مقياس الدافعية للإنجاز تم الإعتماد عليه ونقله دون تغيير ويتكون من 39 بنذا موزعة على أربعة محاور أساسية :

المحور الأول :

تحديد الهدف: هو إهتمام الفرد بالتخطيط لمستقبله ورسم أهداف خاصة والسعي لتحقيقها ،ويتكون من 17 بنذا وهي (1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12،13،14،15،16،17).

المحور الثاني:

مستوى الطموح: هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه مع توظيف قدراته ومهاراته الحياتية لبلوغه ويتكون من 09 بنوذ وهي (18،19ن20،21،22،23،24،25،26).

المحور الثالث:

المثابرة: هي القدرة على التمتع بمستويات عالية من الإهتمام والحماس لموضوع ما ،وتفغيل قدراته ومهاراته لإتمام العمل على نحو متكامل ،وتتكون من 08بنوذ وهي(27،28،29،30،31،32،33،34).

المحور الرابع:

الكفاءة المدركة : هي بناء معرفي نفسي من شأنه أن ييسر أداء الفرد في مجالات حياته مختلفة ،ويتكون من 05بنوذ وهي (35،36،37،38،39).

2-3 حدود الدراسة

أ. **الحدود الزمانية :**تمت الدراسة الإستطلاعية يوم 08ماي 2023.

ب. **الحدود المكانية :**تم تطبيق الدراسة الإستطلاعية في ثانوية ثرخوش أحمد جيجل

ت. **العينة :** تكونت الدراسة الإستطلاعية من 30 تلميذ وتلميذة (ذكوروإناث)،من مختلف التخصصات .

2-4 نتائج الدراسة الاستطلاعية

1. **الفعالية الذاتية**

- **حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية للإستبيان**

تم حسابه بإستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية والإنسانية ، وقد قدرت قيمة سبيرمان ب854. 0وهي قيمة مرتفعة وهدا ما يذل على ثبات الإستبيان .

- **حساب الثبات عن طريق معامل آلفا كرونباخ**

وذلك من خلال إستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية والإجتماعية وقد بلغت قيمته 804. 0وتم تصحيحها بإستخدام معادلة سبيرمان براون وكانت النتيجة 0.89=0.804√ وهي قيمة مرتفعة وتدل على ثبات الإختبار .

- **الجدول 1: يوضح نتيجة معامل الثبات آلفا كرونباخ**

عدد الجمل	آلفا كرونباخ
31	0 .80

من خلال ماسبق تبين أن إستبيان الفعالية الذاتية لدى تلاميذ التعليم الثانوي يمتاز بالصدق والثبات وهذا مايسمح بتعميمه وتطبيقه على العينة ككل في الدراسة الأساسية .

التكرارات و النسب المئوية للبيانات الشخصية :

- **الجدول 2 : يوضح توزيع عينة البحث حسب الجنس**

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	15	%50
أنثى	15	%50
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 2 أن نسبة الإناث تساوي نسبة الذكور .

- **الجدول 3: يوضح توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي**

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
أولى ثانوي	24	%80
ثانية ثانوي	6	%20
المجوع	30	%100

يتضح من خلال الجدول 3 أن نسبة تلاميذ السنة أولى ثانوي أكبر من تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، و نسبة اللإسترجاع كانت 100% لجميع المستويات

- **الجدول 4: يوضح توزيع عينة البحث حسب العمر**

العمر	العدد	النسبة المئوية
16	20	%66.7
17	10	%33.3
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول 4 أن التلاميذ الذين أعمارهم 16سنة أكبر من التلاميذ الذين أعمارهم 17سنة.

2. الدافعية للإنجاز

مقياس دافعية الإنجاز :(إعداد محمد الريماوي)

يتكون هذا المقياس من 35 فقرة تحتوي على مواقف افتراضية، والمطلوب اختيار موقف ينطبق على حال الفرد من بين أربعة مواقف متوقعة ويتسم هذا المقياس بدلالات صدق وثبات عالية، حيث يتمتع بصدق البناء وصدق المحك، كما بلغ معامل ثباته0،84.

طرح استبانه مفتوحة على عينة من المعلمين، مكونة من(ن)=5 معلم وطرح سؤال ما هي الأسئلة المقترحة التي يمكن أن تقيس دافعية الإنجاز؟

- تم تحليل مضمون استجابات عينة المعلمين على الاستبانة المفتوحة، وكذلك الأطر النظرية، والدراسات السابقة.
- أعد بصفة مبدئية مقياس دافعية الإنجاز، ويتكون من أربع أبعاد رئيسية وهي(:تحديد الهدف– مستوى الطموح –المثابرة –الكفاءة المد ركة.)

المفهوم الإجرائي لكل بعد من أبعاد دافعية الإنجاز كالتالي:

أ. .تحديد الهدف:

هو اهتمام الفرد بالتخطيط لمستقبله ورسم الأهداف الخاصة في الحياة مع السعي لتحقيقها وبلوغها على المدى البعيد.

ب. **مستوى الطموح :**

هوالمستوى الذي يضعه الفرد لنفسه مع توظيف قدراته ومهاراته الحياتية لبلوغه.

ت. المثابرة:

هي القدرة على التمتع بمستويات عالية من الاهتمام والحماس لموضوع ما، وتفعيل قدراته ومهاراته لإتمام العمل على نحو متكامل.

ث. الكفاءة المدركة:

هي بناء معرفي نفسي من شأنه أن ييسر أداء الفرد في مجالات حياتية مختلفة.

وصف المقياس:

تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة وبناء على التعريفات الإجرائية لكل

بعد من أبعاد المقياس حيث بلغ في صورته الأولية (40)مفردة، وقد صيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة وواضحة، غير موحية أو مزدوجة المعنى، واختار ثلاث بدائل(تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق) ليمثل بدائل الاستجابة، ويعزي اختيار هذا الشكل لتجنبه الصعوبات التي تث يرها أشكال الاستجابات الأخرى .

تصحيح المقياس:

تم التصحيح وفقا للبدائل الموجودة(تنطبق –تنطبق إلى حد ما –لا تنطبق)تحصل الدرجات الإيجابية منها على الدرجات(1–2–3)على التوالي، أما العبارات السلبية فتتبع عكس هذا التدريج، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين24–72 درجة، تدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من دافعية الإنجاز، والعكس صحيح، ولا يوجد هناك وقت محدد للإجابة على هذا المقياس.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

وهي التيقن من صدق وثبات المقياس وتمتعه بالتمييز وعلاج المرغوبية الاجتماعية وسوف نوضح الطرق المتعددة المستخدمة لحساب صدق وثبات المقياس كما يلي:

حساب صدق الاختبار:

تم حساب صدق المقياس بعدة طرق لأسباب سبق أن أشارنا عنها وتتمثل هذه الطرق فيما يلي-:

- **الصدق الظاهري (المحكمين:)**

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين -أساتذة القياس النفسي للتأكد من مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي طليه، ومدي انتماء الأبعاد لموضوع القياس .وقام الباحث بإجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين في صياغة الفقرات، كما تم حذف العبارات التي أجمع غالبية المحكومين على حذفها من المقياس بنسبة أقل من 80.% .

- **الصدق المنطقي:**

يكتسب المقياس صدقه من خلال إعداده في نطاق ما أسفرت عنه البحوث السابقة والاستفادة من نتائجها في وصف مهارات دافعية الإنجاز، وقد تم اختيار مفردات المقياس وصياغة بنوده في ضوء ما تم الإطلاع عليه من مقاييس سابقة خاصة بدافعية الإنجاز، و لأن مراحل إعداد مقياس دافعية الإنجاز تمت بما يتفق و الكتابات السيكولوجية، و من ثم فإن المقياس صادق من خلال هذا المنظور.

- **الصدق العاملي:**

وهو أحد أشكال صدق التكوين وتم التحقق منه باستخدام التحليل العاملي لبنود مقياس دافعية الإنجاز للتعرف على طبيعة العوامل التي يمكن أن تنتظم فيها وتقدم النتائج التالية نتائج التحليل العاملي لمكونات مقياس دافعية الإنجاز.

تم إجراء التحليل العاملي لاستجابات العينة الكلية(ن = 40) على مقياس دافعية الإنجاز بعد استبعاد البنود التي لم تصل طلى مستوى الدلالة الإحصائية عند حساب الاتساق الداخلي حيث بلغ عدد بنود المقياس (80) بندا، لمعرفة هل يوجد عامل عام أم توجد عوامل نوعية تتفق وما ذكر في التراث، وذلك من خلال استخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Components لما تتسم به هذه الطريقة من استخلاص أقصى تباين ممكن .كما استخدم محك" كايزر "في استخلاص العامل العام وهو مالا يقل جذره عن واحد صحيح(صفوت فرج، 1991: 210- 244) ثم تدوير العوامل المستخرجة تدويرا متعامدا

بطريقة" الفاريمكس " Varimax واعتبر الباحث التشبع المقبول للبند هو3 على الأقل، وبناءا على المحكات السابقة تم استخلاص أربعة عوامل من الدرجة الأولى لمقياس دافعية الإنجاز استوعبت (42.071%) من التباين الكلي للمقياس ويوضح جدول (1) مصفوفة العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد.

- **الجدول 5: يوضح العوامل المستخلصة بعد التدوير المتعامد لمقياس دافعية الإنجاز**

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	قيم الشيوع
1	0،553	0،298	0،122	-0،174	0،440
2	0،100	0،074	0،399	-0،171	0،204
3	0،412	0،013	0،267	0،122	0،256
4	0،656	0،246	-0،087	-0،094	0،507
5	-0،087	0،210	0،540	0،114	0،356
6	0،397	0،432	0،203	-0،120	0،400
7	0،047	0،283	0،376	0،063	0،228
8	0،482	0،042	0،424	0،111	0،426
9	0،511	0،319	0،238	-0،052	0،422
10	0،451	0،007	0،493	-0،081	0،453
11	0،544	0،132	-0،280	0،367	0،526
12	0،477	0،117	0،336	0،314	0،453
13	0،487	0،170	0،154	0،362	0،421
14	0،076	0،630	0،353	-0،109	0،541
15	0،470	0،281	0،368	0،093	0،443
16	0،238	0،362	0،388	-0،149	0،361
17	0،250	0،494	-0،011	0،143	0،327
18	0،141	0،009	0،147	0،600	0،401
19	-0،026	0،703	0،002	-0،007	0،496
20	0،019	0،257	-0،024	0،505	0،322
21	0،101	0،684	-0،135	0،251	0،560

22	0،187	-0،003	0،470	0،172	0،286
23	0،404	-0،341	0،360	0،094	0،418
24	0،641	0،249	0،317	0،200	0،614
25	0،273	0،224	0،049	0،521	0،398
26	0،048	0،301	0،367	0،391	0،381
27	0،242	0،458	0،368	0،104	0،415
28	0،574	0،165	0،076	-0،001	0،363
29	0،484	0،296	0،201	-0،006	0،363
30	0،255	0،447	0،644	0،101	0،690
31	0،255	0،383	0،225	0،090	0،271
32	0،238	0،588	0،353	0،184	0،560
33	0،113	0،526	-0،027	0،155	0،314
34	0،024	0،079	0،106	0،754	0،586
35	-0،025	0،716	0،188	0،319	0،650
36	0،551	-0،090	-0،053	0،359	0،443
37	0،428	0،006	0،243	0،044	0،245
38	0،078	-0،286	0،551	0،284	0،473
39	0،645	-0،070	-0،076	0،276	0،509
40	0،416	0،013	0،349	0،100	0،305
الجذر الكامن	5،512	4،736	3،774	2،806	
نسبة التباين	13،781	11،841	9،435	7،014	

يتضح في ضوء ما تقدم أن التحليل العاملي لمقياس دافعية الإنجاز أسفر عن أربعة عوامل، وقد تراوح الجذر الكامن بين 5،512 للعامل الأول و2،806 للعامل الرابع، ويمكن تفسير هذه العوامل على النحو التالي:

تفسير العامل الأول: يتضمن العامل الأول بعد التدوير سبعة عشر متغيرا(مفردة)تراوحت تشبعاتها بين 0،404 (يعتبرالنجاح في معظم الأحوال نتيجة نهائية لمثابرة الفرد وقدرته على العمل)وبين 0،656(

أصر على العمل حتى إتمام العمل حتى إذا كان صعبا) كما أنه إستوعب (13،781%) من التباين الكلي و يلاحظ أن هذا العامل ذي تشبعات مرتفعة فضلا عن أنه يتضمن 17 مفردة فهو قوي .

- **الجدول 6: يوضح العامل الأول بعد التدوير**

البند	نص البند	التشبع
1	إذا بدأت بعمل لا أتركه حتى أكمله.	**0،553**
3	أحب القيام بالأعمال التي لا يتطلب إنجازها وقتا طويلا	**0،412**
4	أصر على طتمام العمل حتى طذا كان صعبا.	**0،656**
8	أتحمل المشكلات التي أواجهها	**0،482**
9	أملك العزم على الفوز في أية منافسة	**0،511**
11	أبذل جهدا في تحقيق هدف ذي قيمة	**0،544**
12	أنجز الأعمال الموكلة طلى بشكل صحيح.	**0،477**
13	أقوم بعمل كل ما يطلب منى مهما كانت درجة صع وبته.	**0،487**
15	طذا لم أصل طلى هدفي فإنني أستمر في بذل المزيد من الجهد.	**0،470**
23	يعتبر النجاح في معظم الأحوال نتيجة نهائية لمثابرة الف رد وقدرته على العمل.	**0،404**
24	أبذل جهدا واضحا للحصول على تقديرات	**0،641**
28	عندما يشرح المعلم الدرس فإنني أبذل قصارى جهدي في الانتباه	**0،574**
29	أنا لا أيأس سهولة.	**0،484**
36	عندما يطرح المعلم سؤلا صعبا أحاول قدر الإمكان التوصل طلى الإجابة الصحيحة.	**0،551**
37	عندما أجد نقطة غامضة في الدرس أحاول الاستعانة بمراجع لمعرفتها.	**0،428**
39	أشعر بأن لدى الشجاعة والثبات.	**0،645**
40	أعمل مدة اويلة بدون تعب.	**0،416**

يلاحظ من مكونات العامل الأول أن هناك تداخل و ترابط بين هذه المكونات و عندما نستوعب المحتوى السيكولوجي لتلك العبارات نجد أنها تتضمن جميعا معنى نفسي محدد يشير إلى أنه " عندما يبدأ الفرد في عمل ما فإنه لا يتركه حتى يكمله، حتى لو إحتاج وقتا طويلا، أو كان صعبا، كما يمكنه تحمل المشكلات التي تواجهه و يمتلك من العزم ما يؤهله للفوز في أي منافسة، حتى لو بذل المزيد من الجهد لتحقيق هدفه، كما أنه لا ييأس بسهولة و لديه الشجاعة و الثبات التي تساعده على العمل لعده طويلة بدون تعب " كل هذه العبارات تشير إلى قدرة الفرد على التمتع بمستويات عالية من الإهتمام و الحماس لموضوع ما ، و تفعيل قدراته و مهاراته لإتمام العمل على نحو متكامل لذا يمكن تسمية العامل في ضوء ارتفاع تشبعاته بالمثابرة.

- **تفسير العامل الثاني:**

يتضمن العامل الثاني بعدالتدوير تسع متغيرات (مفردات) تراوحت تشبعاتها بين 0،432 (أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الإحترام) و بين 0،716 (ينتابني القلق و الإنزعاج حين أشعر بأنني أبدد وقتي)، كما أنه استوعب 11،841% من التباين الكلي و يلاحظ أن هذا العامل ذي تشبعات مرتفعة فضلا عن أنه يتضمن 9 مفردات فهو قوي .

- **الجدول 7: يوضح العامل الثاني بعد التدوير**

البند	نص البند	التشبع
6	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الإحترام	0،432
14	**أحرص على أن أضع لنفسي أهداف واقعية.**	0،630
17	أنظم وقتي للدراسة من بداية العام الدراسي لتحقيق التفوق.	0،494
19	**أستعد للامتحان قبل فترة كافية.**	0،703
21	أضع خطة لتنفيذ الأعمال الي ومية.	0،684
27	أحرص على وضع خطة لمستقبلي.	0،458
32	من الصعب طهمال الواجب.	0،588
33	عندما أكون في المدرسة فإن المعايير التي أضعها لنفسي بالنظر لدروسي مرتفعة جدا.	0،526
35	ينتابني القلق والانزعاج حين أشعر بأنني أبدد وقتي.	0،716

يلاحظ من مكونات العامل الأول أن هناك تداخل و ترابط بين هذه الالمكونات و عندما نستوعب المحتوى السيكولوجي لتلك العبارات نجد أنها تتضمن جميعا معنى نفسي محدد يشير إلى أنه " السعي نحو النجاح هو السبيل لتحقيق الإحترام، كما أن تنظيم الوقت هو السبيل لتحقيق التفوق في الإمتحان، الذي يتطلب الإستعداد له لفترة كافية، وعدم إهماله لواجباته، و الإصابة بالإنزعاج عند الشعور بتبديد الوقت والجهد، و يحدث هذا نتيجة وضع الفرد خطة مستقبلية طويلة الأجل، و خطة لتنفيد الأعمال اليومية " كل هذه العبارات تشير إلى إعتمام الفرد بالتخطيط لمستقبله و رسم الأهداف الخاصة في الحياة

مع السعي لتحقيقها و بلوغها على المدى البعيد لذا يمكن تسمية العامل في ضوء ارتفاع تشبعاته بتحديد الهدف.

- **تفسير العامل الثالث:**

يتضمن العامل الثالث بعد التدوير ثماني متغيرات (مفردات) تراوحت تشبعاتها بين 0،376 (أشعر بدافع قوي تجاه عملي) و بين 0،644 (أحب المشاركة في الأنشطة المدرسية التي يحتاج التفوق فيها إلى قدرات خاصة) ، كما أنه استوعب (9،435%) من التباين الكلي و يلاحظ أن هذا العامل ذي تشبعات مرتفعة فضلا عن أنه يتضمن 8 مفردات فهو قوي .

- **الجدول 8: يوضح العامل الثالث بعد التدوير**

البند	نص البند	التشبع
2	أ رغب في أن أكون ناجحا بين الناس.	0،399
5	أعمل بغاية الجد والاجتهاد في عمل ما لأنني أخاف أن أفشل فيه.	0،540
7	أشعر بدافع قوى تجاه عملي.	0،376
10	يعتقدون في المدرسة أنني أعمل بتركيز.	0،493
16	أتميز بقوة الإرادة.	0،388
22	أنا حريص على طثبات كفاءتي بين زملائي.	0،470
30	أحب المشاركة في الأنشطة المدرسة التي يحتاج التفوق فيها إلى قدرات خاصة	0،644
38	أحب أن من المتفوقين في فصلي	0،551

يلاحظ من مكونات العامل الثالث أن هناك تداخل و ترابط بين هذه المكونات وعند استيعاب المحتوى السيكولوجي لتلك العبارات نجد أنها تشير إلى معنى نفسي محدد إلى أنه " عندما يرغب الفرد بأن يكون ناجح في عمله فإن هذا يتطلب العمل بغاية الجد و الإجتهاد حتى لا يفشل في عمله، و هذا يتطلب التركيز في الأعمال الموكلة إلي ، كذلك قوة الإرادة، و الحرص على إثبات كفاءتي بين زملائي، و ذلك حتى أصبح من المتفوقين داخل فصلي " كل هذه العبارات تشير إلى المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه مع قدراته و مهاراته الحياتية لبلوغه لذا يمكن تسمية العامل في ضوء ارتفاع تشبعاته بمستوى الطموح .

- **تفسير العامل الرابع:**

يتضمن العامل الرابع بعد التدوير خمسة متغيرات(مفردات)تراوحت تشبعاتها بين0،391(أشعر بعدم قدرتي على الالتزام بما تعهدت به في بعض الظروف)وبين0،754 (التنظيم شيء أحب أن أمارسه طويلا)، كما أنه استوعب 7،014 % من التباين الكلي ويلاحظ أن هذا العامل ذي تشبعات مرتفعة فضلا عن أنه يتضمن(5) مفردات فهو قوي.

- **الجدول 9: يوضح العامل الرابع بعد التدوير**

البند	نص البند	التشبع
18	أشعر بالتعب بعد فترة قصيرة من بداية العمل.	**0،600**
20	أشغل نفسي بعمل آخر عندما أجد العمل الذي أقوم له صعبا.	**0،505**
25	يغضبني ضعف عزيمتي.	**0،521**
26	أشعر بعدم قدرتي على الالتزام بما تعهدت به في بعض الظروف.	**0،391**
34	التنظيم شيئ أحب أن أمارسه اويلا.	**0،754**

يلاحظ من مكونات العامل الرابع أن هناك تداخل وترابط بين هذه المكونات وعندما نستوع المحتوى السيكولوجي لتلك العبارات نجد أنها تشير معنى نفسي محدد يشير إلى انه" عندما يشعر الفرد بالتعب بعد فترة قصيرة من العمل فهذا يدل على ضعف عزيمة الشخص، مما يؤدي إلى عدم الوفاء بالتزاماته، مما يتطلب منه المزيد من التنظيم" كل هذه العبارات تشير إلى البناء المعرفي النفسي الذي من شأنه أن

ييسر أداء الفرد في مجالات حياتية مختلفة لذا يمكن تسمية العامل في ضوء ا رتفاع تشبعاته بالكفاءة المدركة .

مما سبق نجد ان نتائج التحليل العاملي كشفت عن وجود أربعة عوامل أساسية لدافعية الإنجاز ،وهذا يعني إمكانية التعامل مع دافعية الإنجاز كتكوين فرضي متعدد الأبعاد و ليس كمكون أحادي البعد .

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق هي" إعادة التطبيق، معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية،الاتساق الداخلي "حيث أنه من الأفضل استخدام عدة طرق عند حساب الثبات لأن طريقة واحدة لا تكفي إذا أن كل طريقة تهدف لتحقيق مطلب سيكومتري، فمثلا طريقة إعادة التطبيق توضح الثبات عبرالزمن أما التجزئة النصفية فهي حساب الثبات عبر خلايا المقياس .ولحساب ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي بلغت (40) طالب و طالبة ، ويمكن أن نوضح معامل الثبات من خلال الطرق الثلاث السابقة وذلك للمقياس ككل ولمكوناته الفرعية في الجدول التالي:

- **الجدول 10: يوضح معامل ثبات مقياس دافعية الإنجاز لطلاب الصف الثالث الإعدادي (معامل ألفا كرونباخ، إعادة التطبيق، التجزئية النصفية) ن = 40 ذكور**

طرق الثبات / المكونات	معامل ألفا	إعادة التطبيق	التجزئة النصفية
1/ المثابرة	0،69	0،65	0،54
2/ تحديد الهدف	0،66	0،56	0،61
3/ مستوى الطموح	0،57	0،64	0،42
4/ الكفاءة المدركة	0،52	0،67	0،40
الدرجة الكلية	0،72	0،72	0،65

وبتحليل القيم الإحصائية الواردة في الجدول السابق يتضح أن معاملات الثبات للمقياس ككل ومكوناته الفرعية مرتفعة فقد تراوحت ما بين (0،52− / 0،72) بالنسبة لمعامل ألفا، وتراوحت بين (0،56،

0،72) بالنسبة لإعادة التطبيق، كما تراوحت بين (0،40، 0،65) بالنسبة لطريقة التجزئة النصفية مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات واستقرار عالي.

- **حساب معامل الصدق الإحصائي للمقياس " الإتساق الداخلي "**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معاملات ا رتباط بيرسون وذلك تمهيدا لحذف أي بند لم يصل ا رتباطه بالدرجة الكلية إلى حد الدلالة الإحصائية عند مستوى(0،05) أو (0،001) ، ويبين الجدول التالي نتائج هذه المعاملات وذلك لدى العينة الكلية.

- **الجدول 11: يوضح معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز لدى العينة الكلية (ن =40)**

رقم البند	الإرتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	رقم البند	الإرتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
1	0،495	0،01	21	0،326	0،01
2	0،285	0،01	22	0،318	0،01
3	0،464	0،01	23	0،404	0،01
4	0،446	0،01	24	0،414	0،01
5	0،371	0،01	25	0،300	0،01
6	0،213	غير دالة	26	0،723	0،01
7	0،168	غير دالة	27	0،467	0،01
8	0،510	0،01	28	0،489	0،01
9	0،370	0،01	29	0،568	0،01
10	0،560	0،01	30	0،477	0،01
11	0،572	0،01	31	0،548	0،01
12	0،482	0،01	32	0،711	0،01
13	0،396	0،01	33	0،497	0،01
14	0،609	0،01	34	0،630	0،01
15	0،565	0،01	35	0،393	0،01
16	0،472	0،01	36	0،329	0،01
17	0،617	0،01	37	0،509	0،01
18	0،469	0،01	38	0،154	غير دالة

19	0،454	0،01	39	0،450	0،01
20	0،363	0،01	40	0،439	0،01

يتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الا رتباط بين بنود مقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية هي معاملات دالة إحصائيا ما عدا (5) بنود لم تصل ا رتباطاتها بالدرجة الكلية طلى مستوى الدلالة الإحصائية لدى العينة الكلية وأرقام البنود هي (6،7، 38) لذا تقرر استبعاد هذه البنود من المقياس

ليصبح عدد بنوده (37) بندا وهي التي تم إجراء التحليل العاملي لها، ويتضح من ذلك أن بنود المقياس

ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس، وأن هناك اتساق وتجانس بين بنوده مما يشير إلى ثبات المقياس.

الصورة النهائية للمقياس :

يتكون المقياس في صورته النهائية من 24عبارة موزعة على أربعة أبعاد فرعية تتعلق بدافعية الإنجاز

بعضها إيجابي والآخر سلبي، وأمام كل عبارة ثلاث بدائل(تنطبق –تنطبق إلى حد ما –لا تنطبق) يختار

المفحوص إحداها عند الإستجابة، و يعطى البديل الأول تنطبق (3) درجات ، تنطبق إلى حد ما (2)، لا تنطبق (1) ، و بذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين 24– ، 120 درجة ، تدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من دافعية الإنجاز، و يدل الدرجة المنخفضة على معدل منخفض من دافععية الإنجاز، و ليس هناك وقت محدد للإجابة على هذا المقياس .

ثالثا: الدراسة الأساسية

2–1 حدود الدراسة الأساسية

تعرف الدراسة بحدودها و المتمثلة في ما يلي :

- **الحدود الزمانية :** تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 9 إلى 10 ماي 2023.
- **الحدود المكانية :** أجريت الدراسة الأساسية في ثانوية ثرخوش أحمد – جيجل .

2–2 عينة الدراسة الأساسية

تكونت عينة الدراسة من 80 تلميذ وتلميذة من مختلف المستويات .

2-3 الأدوات المستخدمة

إعتمدت الدراسة على مقياسين الأول مقياس الفعالية الذاتية من إعداد "عادل العدل "وفيمايلي عرض لهذا المقياس

وصف الإستمارة :وضعت الدرجات في بدائل للإجابة على البنوذ تتراوح من 1إلى 3 في مقياس الفعالية الذاتية لدى التلاميذ على النحو التالي :نعم 3/ أحيانا 2/ لا 1.

العبارات	نعم	أحيانا	لا
عبارات موجبة	3	2	1

أما العبارات السالبة للإستبيان فكانت على النحو التالي :نعم 1/أحيانا 2/لا 3

العبارات	نعم	أحيانا	لا
عبارات سالبة	1	2	3

- **الجدول 12: يوضح أرقام وإتجاهات العبارات في مقياس الفعالية الذاتية**

الإستمارة	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	المجموع
الفعالية الذاتية	1،2،3،4،5،6،8،9،10،11،12،13،14،15،16،17،18،19،20،21	23،24،27،28،30،31،33،35،36،37،39	31
المجموع	20	11	31

وتم الإعتماد على مقياس من إعداد عثمان كمال مصطفى "حزين "يقيس الدافعية للإنجاز ،وتم وضع الدرجات في 3 بدائل للإجابة عن البنوذ تتراوح من 1 إلى 3 على النحو التالي :

نعم 3/أحيانا 2/لا1.

2-4 الأساليب الإحصائية

يعتبر الإحصاء وسيلة ضرورية في أي بحث علمي إذ تساعد الباحث على تحليل ووصف البيانات بمزيد من الدقة،فطبيعة الفرضية تحكم في إختيار الأدوات والأساليب الإحصائية التي سيتحملها الباحث للتحقق من فرضيات الدراسة ،والدراسة الحالية تتطلب إستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- معامل الإرتباط برسون .

- **التكرارات و النسب المئوية للبيانات الشخصية :**
  - **الجدول 13: يوضح توزيع عينة البحث حسب الجنس**

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	40	%50
أنثى	40	%50
المجموع	80	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 12 أن نسبة الذكور و الإناث متساوية و نسبة الإسترجاع هي 100% لكلا الفئتين

  - **الجدول 14: يوضح توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي**

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
أولى ثانوي	44	%55
ثانية ثانوي	34	%42،5
ثالثة ثانوي	2	%2،5
المجموع	80	%100

يتضح لنا من خلال الجدول 13 أن تلاميذ السنة أولى ثانوي كانت نسبتهم أكبر من تلاميذ السنة ثانية ثانوي و تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

  - **الجدول 15: يوضح توزيع عينة البحث حسب العمر**

العمر	العدد	النسبة المئوية
16 سنة	29	%36،3
17 سنة	36	%45
أكثر	15	%18،8
المجموع	80	%100

يتضح لنا من خلال الجدول 14 أن التلاميذ الذين أعمارهم 17 سنة كانت نسبتهم أكبر من التلاميذ الذين أعمارهم 16 سنة أو أكثر من 17 سنة .

5

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

أوّلا: عرض نتائج الدراسة

ثانيا: مناقشة وتفسير النتائج

ثالثا: المناقشة العامة

أولا: عرض نتائج الدراسة

1-1 عرض نتائج الفرضية العامة :

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوي

- **الجدول 16: يوضح قيمة الإرتباط معامل بيرسون بين الفعالية الذاتية و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوي**

	القيم	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الفعالية الذاتية	80	2،3363	0،23892	0،504	0،01
الدافعية للإنجاز	80	2،4402	0،29254	1	0،01

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الإرتباط برسون قدرت 0،504 و هي قيمة متوسطة دالة عند مستوى 0،05 و هذا يعني أنه توجد علاقة إرتباطية بين الفعالية الذاتية و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوي و بالتالي تحقق الفرضية .

2-1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية و تحديد الهدف لدى تلاميذ الثانوي

- **الجدول 17: يوضح قيمة معامل الإرتباط بيرسون بين الفعالية الذاتية و تحديد الهدف لدى تلاميذ الثانوي**

	القيم	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الفعالية الذاتية	80	2،3363	0،23892	1	0،01
تحديد الهدف	80	2،5021	0،32109	0،42	0،01

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون 0،428 و هي قيمة منخفضة و دالة عند مستوى 0،05 و هذا يعني أنه توجد علاقة إرتباطية بين الفعالية الذاتية و تحديد الهدف لدى تلاميذ التعليم الثانوي و بالتالي تحقق الفرضية .

1-3 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية و مستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوي

- **الجدول 18: يوضح قيمة معامل الإرتباط بيرسون بين الفعالية الذاتية و مستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوي**

	القيم	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الفعالية الذاتية	80	2،3363	0،23892	1	0،01
مستوى الطموح	80	2،2625	0،31190	0،78	0،01

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون 0،788 و هي قيمة مرتفعة و دالة عند مستوى 0،01 و هذا يعني أنه توجد علاقة إرتباطية بين الفعالية الذاتية و مستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوي و بالتالي تحقيق الفرضية .

1-4 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد علاقة دالة إحصائية بين الفعالية الذاتية و المثابرة لدى تلاميذ الثانوي

الجدول 19: يوضح قيمة معامل الإرتباط برسون بين الفعالية الذاتية و المثابرة لدى تلاميذ الثانوي

	القيم	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الفعالية الذاتية	80	2،3363	0،23892	1	0،07
المثابرة	80	2،5031	0،36994	0،30	0،07

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون 0،302 و هي قيمة منخفضة و دالة عند مستوى 0،05 و هذا يعني أنه توجد علاقة إرتباطية بين الفعالية الذاتية و المثابرة لدى تلاميذ التعليم الثانوي و بالتالي تحقق الفرضية .

5-1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية و الكفاءة المدركة لدى تلاميذ الثانوي

- **الجدول 20: يوضح قيمة معامل الإرتباط برسون بين الفعالية الذاتية و الكفاءة المدركة لدى تلاميذ الثانوي** .

	القيم	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الفعالية الذاتية	80	2،3363	0،23892	1	0،06
الكفاءة المدركة	80	2،3050	0،29254	0،30	0،06

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون هي 0،302 و هي قيمة منخفضة و دالة عند مستوى 0،05 و هذا يعني توجد علاقة إرتباطية بين الفعالية الذاتية و الكفاءة المدركة لدى تلاميذ الثانوي و بالتالي تحقق الفرضية.

ثانيا: مناقشة وتفسير النتائج

2-1 تفسير نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة بوجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية و الدافعية للإنجاز

دّلت نتائج الدراسة المتوصل إليها إلى وجود علاقة إرتباطية بين الفعالية الذاتية و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط برسون ب 0،504 و هي قيمة متوسطة و دالة و هذا يشير إلى تحقق الفرضية العامة .

و هذا ما توصلت إليه دراسة **الساكر 2015** حول دافعية الإنجاز و علاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ الثانوي التي توصلت إلى وجود علاقة ذات دالة إحصائية بين دافعية الإنجاز و فاعلية الذات لدى تلاميذ الثانوي .

و بالتالي يمكن القول بأن الفعالية الذاتية من العوامل المهمة لتحديد مستوى الدافعية لدى الفرد خصوصا في مرحلة المراهقة و ذلك لأنها مرحلة حساسة في حياته .

و لأن دافع للإنجاز دافع مكتسب يتعلمه الفرد من خلال تنشئته الإجتماعية و تفاعله مع البيئة المحيطة، و يختلف بإختلاف أساليب الرعاية الوالدية و تكون قوته متباينة من فرد لاخر، و تشير الدراسات إلى أن الأسرة التي تجعل الإعتماد على النفس إحدى مبادئ تربية الطفل ستؤثر على الدافعية للإنجاز و تحقق النجاح المدرسي ، حيث يعتمد الطفل على نفسه و يستطيع مواجهة الصعوبات التي تعترضه سواء كانت مدرسية أو خارجها ، كل هذا راجع إلى التنشئة الإجتماعية و الأسرة.

كما يعتبر الدافع للإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد إتجاه تحقيق ذاته، و يشعر بها من خلال تحقيق ما ينجزه ، و أن الدور المهم الذي يقوم به الدافع للإنجاز هو رفع مستوى أداء االفرد أو المراهق و إنتاجيته

في مختلف المجالات، حيث يعود إنخفاض الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ إلى عدد من الأسباب كغياب الوالدين عن الأسرة لفترات طويلة و إنشغالهم بالعمل ما يجعل هؤلاء التلاميذ يعتمدون على غيرهم أكثر من اهتمامهم بالرغبة في الإنجاز و التفوق فينخفض مستوى التحصيل الدراسي لديهم .

و تعد فعالية الذات من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد حيث تمثل مركزها في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط، إذ تساعد الفرد على مواجهة الضغوط التي تعترضه في مراحل حياته المختلفة ، حيث وضح ألبرت باندورا فاعلية الذات كمفهوم معرفي يهتم بتغيير السلوك و حدد ثلاث أبعاد تتغير فعالية الذات تبعا لها و هي قدر الفعالية التي تختلف تبعا لطبيعة و صعوبة الموقف، و العمومية التي هي عبارة عن إنتقال توقعات الفعالية إلى موقف مشابه، فالأفراد غالبا ما يعممون إحساسهم بالفعالية في المواقف المشابهة التي يتعرضون لها.

أما البعد الثالث فهو القوة و الذي يشير إلى عمق الإحساس بالفعالية الذاتية ، و أن قوة أو شدة إعتقاد الفرد أو إدراكه يمكنه القيام بمختلف المهام و الأنشطة .

إن الحديث عن الفعالية الذاتية للمراهق لا يمكن أن يتجاوز المرحلة الدراسية التي يمر بها، و التي تشكل أهمية بالغة في تطويرها، و ذلك لأن المرحلة الثانوية تتوسط فترة المراهقة وجب وضعها هي الأخرى تحت المتابعة و الدراسة بحيث تساهم إلى حد بعيد في صقل مواهب التلميذ المراهق و تحسين ثقته بنفسه.

كل هذه التعلمات تمثل بدورها إشباعا لحاجة نفسية أساسها الدافعية التي بدورها تعمل على ضبط و توجيه السلوك نحو تحقيق الهدف و الوصول للموضوع مع توفر الرغبة و الحافز .

يمكن القول بأن كل من الفعالية الذاتية و الدافعية للإنجاز يرتبطان ببعضهما و يساهمان إلى حد بعيد في نجاح الفعل التربوي و تحقيق الأهداف التعليمية .

2-2 تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

نصت الفرضة الثانية بوجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية و تحديد الهدف لدى تلاميذ الثانوي

دلت نتائج الدراسة المتوصل إليها إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية و تحديد الهدف لدى تلاميذ الثانوي، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0،22 و هي قيمة منخفضة .

و هذا ما أكدته دراسة الدكتور محمد إبراهيم الفافة حول قلق المستقبل و علاقته بالتوجهات الهدفية و الفعالية الذاتية و أن العلاقة بين قلق المستقبل و بين التوجهات الهدفية و الفعالية الذاتية المدركة علاقة عكسية .

و عليه فإن ذلك راجع إلى عدة عوامل حيث نجد التأثيرات الشخصية ، و هنا أكد زيمران أن فعالية الذات لدى الطلاب تعتمد على عدة مؤشرات نجد المعرفة المكتسبة و ذلك وفقا للمجال النفسي ، عمليات وراء المعرفة هي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين، بالإضافة إذ أن الطلاب الذين يركزون على أهداف بعيدة المدى يستخدمون عمليات الضغط لمرحلة ما وراء المعرفة قيل عنهم أنهم يعتمدو على إدراك فاعلية الذات ليهم و على المؤثرات و على المعرفة المنظمة ذاتيا ، و كذلك نجد المؤثرات الذاتية و التي تشمل قلق الفرد و دافعية مستوى طموحه و أهدافه الشخصية.

كما نجد أيضا دور التأثيرات البيئية، حيث أكد باندورا على موضوع النمدجة في تغيير إدراك المتعلم لفعالية ذاته مؤكد على الوسائل المرئية

كما يرى **علي سويلم (2016)** أن الفعالية الذاتية تتأثر بعدد من العوامل مثل الأداء السليم للعمل يرفع التوقعات بالفعالية، أما الأداء الغير السليم يؤدي إلى الإنخفاض و هذا يؤثر في تحديد الهدف .كما نجد أيضا مدى تناول الفرد للمعلومات و كيفية معالجتها و التعامل معها، بالإضافة إلى تأثير الاخرين و خاصة الناجحين و المميزين منهم .

كما نجد أيضا أن الفعالية الذاتية و تحديد الهدف يتأثر بشكل كبير بمصدر من مصادر الفعالية و المتمثل في الإنجازات الأدائية ، و يمثل المصدر الأكثر تأثيرا فيها لدى الأفراد ، لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها الشخص ، فالنجاح عادة يرفع توقعات الفعالية بينما الإخفاق المتكرر يخفضها .

2-3 تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية و مستوى الطموح لدى التلاميذ الثانوي

دلت نتائج الدراسة المتوصل إليها إلى وجود علاقة بين الفعالية الذاتية و مستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ب 0،788 و هي قيمة مرتفعة ودالة عند 0،01و هدا يشير إلى تحقق الفرضية الجزئية الثانية. و تتفق هذه النتيجة مع مجموعة من الدراسات منها:

دراسة " سعدي" التي توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين فاعلية الذات و مستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي

دراسة "حمزة " و من النتائج المتوصل إليها وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين فاعلية الذات و مستوى الطموح

و من هنا ينبين أن التلاميذ الذين يشعرون بأنهم يمتلكون قدرات و إمكانيات كبيرة يولد عندهم توقعات إيجابية و بالتالي فإن طموحهم الدراسي يكون مرتفع ، هذا الطموح يدفعهم إلى التفكير بضرورة النجاح و البناء و الإستمرار في مواصلة التعلم و المثابرة على ذلك ، و أن السبيل الوحيد لتحقيق ما يطمحون إليه لا يكون إلا بالدراسة و الجد و الإجتهاد، و بما أنهم شباب المستقبل فهم في مرحلة مهمة للإعتماد على الذات بشكل أكبر و تحمل المسؤولية و إثبات ذاتهم فمستوى الطموح يعبر عن الدوافع المكتسبة و يختلف الأفراد في مستوى طموحهم ، فمنهم دو الطموح المرتفع و منهم ذو الطموح المنخفض.

و الظروف الحيطة بالفرد تلعب دورا مهما في ذلك كالأسرة و البيئة الدراسية ، و ذلك ما أكدته دراسة مليكة بلعربي (2016) بعنوان " العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ الثانوي و توصلت فيها إلى أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على مستوى الطموح مثل العوامل الإقتصادية و الإجتماعية و العامل الشخصي و عامل الجنس و البيئة المحيطة.

2-4 تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

نصت الفرضية الثالثة على وجود علاقة دالة إحصائية بين الفعالية الذاتية و المثابرة لدى تلاميذ الثانوي.

دلت نتائج الدراسات المتوصل إليها إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين الفعالية الذاتية و المثابرة لدى تلاميذ الثانوي ، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0،302 و هي قيمة دالة . و هذا ما أثبتته دراستنا و المثابرة هي عبارة عن سمة فعالة روحها السعي، و هي الوجود ، و المثابرة ايضا تعني الإستمرارية و إنتقال الفرد من النجاح و الشخصية الفعالة النشطة الحيوية، فالفعالية الذاتية تتأثر بشكل كبير بالمثابرة ، كما يتم تحديدها بعدة عوامل و من أهم هذه العوامل نجد أيضا مثابرة الفرد.

كما بين باندورا أن قوة الشعور بالفعالية الشخصية تعبر عن المثابرة العالية و القدرة المرتفعة التي تمكن من إختيار الأنشطة التي سوف تؤدي للنجاح، كما يذكر أيضا أنه في حالة التنظيم للفعالية فإن الناس سوف يحكمون على ثقتهم أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم من خلال فترات زمنية ، فالمعتقدات الضعيفة عن الفعالية تجعل الأفراد أكثر فاعلية للتأثير بما يلاحظه مثل ملاحظة فرد يفشل في أداء مهمة ما أو يكون أداؤه ضعيفا فيها و لكن الإفراد مع قوة الإعتقاد بفعالية ذواتهم يثابرون مواجهة الأداء الضعيف ، و لهذا فقد يحصل التلاميذ على درجات ضعيفة في مادة ما، أحدهما أكثر قدرة على مواجهة الموقف " فعالية الذات مرتفعة " و الاخر أقل قدرة " فعالية الذات منخفضة ".

2-5 تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الفرعية الرابعة على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية و الكفاءة المدركة لدى تلاميذ الثانوي .

دلت نتائج الدراسة على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية و الكفاءة المدركة ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط برسون 0،30 و هي قيمة دالة لكنها منخفضة و بالتالي تحقق الفرضية الرابعة .

و يرتبط ذلك بإمكانيات الفرد الفعلية و المعرفية و التي تطورت عبر التنشئة الإجتماعية و الأسرية و الخبرات السابقة التي تتفاعل معها ، تزوده بتصور يحدد فيه توقعاته للنجاح و الفشل الذي يواجهه منذ تعرضه لمواقف و خبرات معينة، و بالتالي فإن الكفاءة الذاتية المدركة تعمل على الدافع نحو النجاح إذا كانت الخبرات السابقة ناجحة، و نحو الفشل إذا كانت الخبرات السابقة محبطة .

و يرى باندورا (2000) أن الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية المدركة العالية يبذلون جهدا عاليا و يظهرون مثابرة و مرونة مرتفعة في مواجهة المواقف التعليمية المختلفة، و أن معتقدات الفرد عن إمكانياته و قدرته على القيام بمهام معينة تعد محددات قوية لمستوى إنجازه.

يمكن للمواقف التي يمر بها الفرد أن تكون مواقف إختيارية أو لا تكون كذلك، إذا كان الموقف ضمن إمكانيات حرية الفرد فإنه يتعلق بدرجة كفاءته أي أنه سيختار المواقف التي يستطيع فيها السيطرة عن مشكلاتها و يتجنب التي تحمل صعوبات. فمتعلم المرحلة الثانوية الذي يكون عليه الإختيار بين الفرع العلمي و الأدبي في الصف الأولى ثانوي يختار الفرع الذي يتوقع فيه لنفسه تحقيق النجاح، و بالأحرى فإن الفرد الذي يشعر بدرجة عالية من الكفاءة سوف يبذل من الجهد و المثابرة أكثر من ذلك الذي يشعر بدرجة أقل من الكفاءة الذاتية ، فالتقدير المرتفع للكفاءة سيعطيه الثقة بأن مساعيه سوف تقوده أيضا إلى النجاح بغض النظر عن صعوبتها، في حين أن التقدير المنخفض للكفاءة سيدفعه إلى بذل القليل من الجهد و المثابرة ، و هذا ما يطلق عليه تسمية الإرادة التي تقوم على تحويل نية سلوك ما إلى سلوك فعلي ، و تؤدي العلاقة بين القدرة المخزنة و الجهد المبذول دورا جوهريا في رفع أو خفض مقدار توقعات الكفاءة الذاتية المدركة .

إن الكفاءة الذاتية المدركة المرتفعة و المنخفضة ترتبط بالبيئة ، فعندما تكون مرتفعة و البيئة مناسبة تكون النتائج ناجحة ، و عندما تكون منخفضة و متعلقة ببيئة غير مناسبة يصبح الفرد مكتئبا حين يلاحظ الاخرين ينجحون في أعمال صعبة بالنسبة له، و عندما يواجه الأفراد ذو الكفاءة الذاتية المدركة المرتفعة لمواقف بيئية غير مناسبة فإنهم يكيفون جهودهم ليغيروا البيئة و قد يستخ6دموا القوة لإحداث التغيير و لكن إذا أخفقت جهودهم فسوف يستخدمون مسارا جديدا .

ثالثا: المناقشة العامة

حاولت الدراسة الحالية إلى البحث في إرتباط الفعالية الذاتية بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوي بإعتبارهما عاملين مهمين الفعالية الذاتية والدافعية للإنجاز ،فلا بد من تطوير مهارات التلميذ المختلفة حتى يستطيع أن يملك عقل باحث مستكشفا ،وتزيد فعاليته الذاتية التي بدورها تنعكس على دافعيته للإنجاز ومن ثمة الوصول إلى تحقيق الأهداف التي تؤدي إلى التقدم والرقي بالمجتمع ،فمهما كان يجب العناية بكل الجوانب الشخصية للمتعلم وحسن إستغلالها بشكل أمثل وتوضيفها توضيفا مناسبا ، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

-توجد علاقة إرتباطية ذات ذلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوي .

-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية وتحديد االهدف لدى تلاميذ الثانوي

-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوي .

-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية والمثابرة لدى تلاميذ الثانوي .

-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتة والكفاءة المدركة لدى تلاميذ الثانوي .

خاتمة

الخاتمة

تمثل الفعالية الذاتية والدافعية للإنجاز من أهم المواضيع التي نالت مكانة ودراسة معمقة في مجال علوم التربية خاصة في الوسط التعليمي وبالذات في مرحلة التعليم الثانوي بإعتبارها المرحلة التي يكون فيها التلميذ في فترة المراهقة ،فتطوير مهاراته المختلفة يمكنه من إمتلاك عقلا باحثا مستكشفا لتزيد فعاليته الذاتية التي بدورها تنعكس على دافعيته للإنجاز ومن تم الوصول إلى تحقيق هدفه ،فالفعالية الذاتية ترتبط بطبيعة الأفراد وما يمتلكون من قدرات في تحصيل المعارف والمهارات معتمدين على ذواتهم ،أما الدافعية للإنجاز فيسعى الفرد لتحقيقها ليستطيع الوصول إلى هدفه وقد لايتمكن من ذلك ويرجع نجاحه أو فشله إلى درجة دافعيته للإنجاز .

وكسائر البحوث العلمية تم الإلتزام بكل الخطوات العلمية والمنهجية ،بدءا بالإطار النظري ثم صياغة الأسئلة ووضع الفرضيات كما تم الإعتماد على مقاييس تتلاءم مع البيئة المحيطة ،كما يمكن الإستفادة منها في البحوث في مجال الدراسات النفسية والإجتماعية ،وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية بين الفعالية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوي .

وفي الأخير يبقى هدا البحث دراسة أكاديمية لها حدود بشرية ،مكانية وزمانية ،لايمكن تعميم نتائجها إلافي الإطار الذي يمهد لسلسلة من الأبحاث .

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

1. أبو هاشم حسن ،(2005)،مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا ،مركز بحوث كلية التربية ،جامعة الملك سعود .

2. أبو الغزال معاوية محمود ،(2006)،نظريات التطور الإنساني وتطبيقاته التربوية ،دار مسيرة، عمان .

3. أبو العطاء ،منذر يوسف سلمان ،(2017)،فاعلية الذات والتفكير الإيجابي وعلاقتهما بالدعم النفسي الإجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في محافضات غزة ،الجامعة الإسلامية بغزة ،رسالة ماجستر .

4. أبو جادو ،صالح محمد علي ،(2009)،علم النفس ،ط7،دار المسيرة ،عمان .

5. إبراهيم سليمان عبد الواحد يوسف ،(2010)،المدخل إلى علم النفس المعاصر، ط1،إيراك للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة.

6. بوستة بشير ،(2020)،فاعلية الذات لدى طلبة سنة أولى علوم وتكنولوجيا في ضوء متغير الجنس وشعبة البكالوريا المتحصل عليها ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ،الجزائر .

7. البدر عمر بدر ،(1987)،أهمية الدافعية للإنجاز والإرشاد التربوي ،العدد9،مجلة تربوية .

8. البدري سميرة موسى ،(2005)،مصطلحات تربوية ونفسية ،ط1،دار الثقافة ،عمان .

9. بن قاسم فريد ،(2020)،الفعالية الذاتية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ،مذكرة ماسثر ،جامعة محمد البشير الإبراهيمي ،برج بوعريريج .

10. توق محي الدين وآخرون ،(2003)،أسس علم النفس التربوي ،ط3،دار الفكر عمان .

11. تماني وئام ،(2020)،تصميم إختبار لقياس الفعالية الذاتية لدى الطالب الجامعي وفق النظرية المعرفية الإجتماعية ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة أحمد درايا أدرار ،ماستر .

12. الجاسر عبد الرحمان ،محمد ،(2007)،الذكاء الإنفعالي وعلاقته بكل من فعالية الذات وإدراك القبول الرفض الوالدي ،مطلب تكميلي لنيل درجة الماجيستر ،جامعة أم القرى السعودية

13. الجبوري ،محمد عبد الهادي ،(2013)،قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات والطموح الأكاديمي والإتجاه للإندماج الإجتماعي لطلبة التعليم المفتوح ،مطلب تكميلي للحصول على شهادة الذكتوراه في علم النفس كلية الأداب والتربية الأكاديمية العربية المفتوحة، الدانمارك .

14. الجمعي نوي ،صاهد فتيحة ،(2010)،الضغط المهني وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي ،جامعة فرحات عباس سطيف .

15. حمادنة برهان محمود ،ماهر تيسير شرداقة ،(2012)،الفروق في مستوى فاعلية الذات لدى عيتة أردنية من الطلبة المعوقون سمعيا في جامعة اليرموك ،رسالة ماجستير بجامعة نجران المملكة العربية السعودية .

16. الحامد محمد المعجب ،(1996)،قياس الدافعية للإنجاز الدراسي على البيئة السعودية ،مجلة رسالة الخليج العربي ،العدد58.

17. حريم حسين ،(1997)،السلوك التنظيمي سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال، دار الحامد .

18. خليفة عبد اللطيف ،(2002)،الدافعية للإنجاز ،دار غريب للنشر والتوزيع ،القاهرة ،مصر.

19. الخفاف إيمان عباس ،(2013)،الذكاء الإنفعالي وعلاقته بفاعلية الذات ،دار المناهج عمان .

20. خلال نبيلة ،(2005)،سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم رسالة ماجستر في علم النفس الإكلينيكي قسم علم النفس ،جامعة الجزائر

21. دهينة إبتسام ،(2018)،فعالية الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي وعلاقتها بالضبط الصفي للتلاميذ ،رسالة الماجيستر ،بسكرة .

22. دودو صونية ،(2017)،الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الثانوي،أطروحة معدة لنيل شهادة الدكتوراه ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة .

23. دندش فايز مراد ،(2003)،دليل التربية العملية وإعداد المعلمين ،دار الوفاء .

24. دغيم ،عبد المحسن ،(2008)،الفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة الضغوط كمتغيرات محكية للتمييز بين الأمل والتفاؤل ،مجلة دراسات عربية في علم النفس ،مجلة7،العدد85.

25. رفقة خليف سالم ،علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية العجلون الجامعية الأردن ،مجلة البحوث التربوية والنفسية ،العدد23.

26. رزقي رشيد ،(2012)،الفعالية الذاتية وعلاقتها بالإنظباط الصحي لدى مرضى القصور الكلوي المزمن ،مدكرة الماجيستر ،جامعة الحاج لخضر ،باتنة ،الجزائر .

27. الرفوع ،محمد أحمد ،(2015)،الدافعية نماذج وتطبيقات ،دار المسيرة ،عمان .

28. زريبي ،أحلام ،(2018)،الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالأداء المهني ،أطروحة دكتوراه ،جامعة وهران 2،كلية العلوم الإجتماعية .

29. الزغلول ،عماد عبد الرحيم ،شاكر غفلة المحامي ،(2007)، سيكولوجية التدريس الصفي ،دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة ،الأردن .

30. السيد عبد الرحمان ،محمد ،(1998)،نظريات الشخصية ،دار بقاء ،القاهرة .

31. سلطان محمد ،سعيد ،(2004)،السلوك التنظيمي ،دار الجامعة الجديدة ،الإسكندرية

32. الساكر رشيدة ،(2015)،دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ،مذكرة الماستر بالجامعة في علوم التربية .

33. الشعراوي ،علاء محمود ،(2000)،فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ،مجلة كلية التربية بالمنصورة ،العدد44.

34. الشناوي ،عبد المنعم ،زيدان ،(1999)،العلاقة بين الدافعية للإنجاز والإتجاه نحو مادة الرياضيات ،العدد29،رسالة الخليج العربي .

35. صالح محمود غازي ،شيماء عبد مطر ،(2011)، مفهوم الذات ،الجامعة المستنصرية ،مكتبة المجتمع العربي .

36. طومان وفاء ،محمد ،(2015)،فاعلية الذات وعلاقتها بإضطراب المسلك لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني في محافظات غزة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية بغزة .

37. العزة سعيد حسني ،(2006)،دليل المرشد التربوي في المدرسة ،دار الثقافة ،عمان .

38. العبيدي ،محمد جاسم ،محمد ،(2004)،سيكولوجيا الإدارة التعليمية والمدرسية وأفق التطور العام ،مكتبة دار الثقافة الأردن .

39. عبد الخالق أحمد محمد ،(2006)،علم النفس النمو ،دار المعرفة الجامعية ،مصر .

40. العماري،نادية محمد ،(2017)،التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ،العدد173،الجزء الأول ،مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر .

41. عبد الخالق أحمد ،(1991)،الدافع للإنجاز لدى اللبنانيين ضمن بحوث المؤتمر السنوي السابع لعلم النفس ،مصر .

42. عبد المقصود أماني ،(2010)،مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والمراهقين ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة .

43. العلوان ،أحمد فلاح ن(2009)،علم النفس التربوي تطوير المتعلمين ،دار الحامد ،الإسكندرية 44- غباري ،ثائر أحمد ،(2008)،الدافعية النظرية والتطبيق ،ط1، دار المسيرة ،عمان .

44. غزال نعيمة ،منصور بن الزاهي ،(2014)،علاقة قلق الإختبار بالدافعية للإنجاز ،دراسة ميدانية لدى تلاميذ المرحلة البكالوريا من التعليم الثانوي بمدينة ورقلة ،مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ،العدد16.

45. الفرخ كاملة ،عبد الجبار تيم ،(2000)،مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ،دار الصفاء ، الأردن 47- القطامي يوسف،عبد الرحمان عدس ،(2000)،علم النفس العام ،دار الفكر ،الأردن .

46. القدى ،محمد فرحان ، (2006)،أساسيات علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ،دار الحامد .

47. موراي ،إدواردج،(1988)،الدافعية والإنفعال ترجمة الذكتور أحمد عبد العزيز سلامة ،مراجعة الذكتولر محمد عثمان نجاتي ،دار الشروق ،القاهرة .

48. محمد عويضة ،محمد ،(1996)،مشكلات الطفل ،دار الكتب العلمية ،بيروت .

49. مرسي سامي ،عبد السلام ،(2015)،الفاعلية الذاتية لذوي الإعاقة السمعية ،مؤسسة الوراق ،الأردن .

50. محمد زايد ،(2003)،الدافعية للتعلم ،مكتبة النهضة المصرية ،مصر .

51. مجمد جاسم ،محمد ،(2004)،مدخل إلى علم النفس العام ،دار العلم والثقافة .

52. المزروع ليلى بن عبد الله ،سليمان ،(2007)،فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والدافع الوجداني لدى عينة من الطالبات في جامعة أم القرى ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،البحرين العدد8.

53. المعايطة ،عبد العزيز ،(2009)،المجلات التربوية المعاصرة ،دار الثقافة ،عمان .

54. المنشاوي ،عادل محمود ،(2009)،الإنتماء وعلاقته بفاعلية الذات وإدراك المواقف الحياتية الضاغطة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ،مجلة كلية التربية ،جامعة الإسكندرية .

55. نسيم محمد ،سويلم علي ،(2016)،التوأمان،الكفاءة والفعالية ،دار جوانة للنشر ،القاهرة .

56. النوي ،الجمعي ،صاهد فتيحة ،(2010)،الضغط المهني وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي ،جامعة فرحات عباس ،سطيف .

57. النجار ،فاتن عادل ،(2012)،التوتر النفسي وعلاقته بكل من فعالية الذات والمساندة الإجتماعية لدى طلبة الثانوية العامة ،غزة ، الجامعة الإسلامية ،رسالة ماجستير .

58. هادي أنور مجيد ،(2012)،الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

59. اليوسف رامي ،محمود ،(2013)،المهارة الإجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل ،السعودية في ضوء عدد من المتغيرات ،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،المجلد 21،العدد1.

60. يوسف ولاء ،سهيل ،(2016)،فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الإجتماعية ،رسالة ماجستير ،جامعة دمشق .

61.).SELF –EFFICACY IN H .FRIDMAN (ED 1998bandura .A ( ).Encyclopedia of mental health sandiago .academic press(.

62.).FACTORS AFFECTING ACADEMIC ACHIEVEMENT 2014Gogoi .K (MOTIVATION IN HIGH SCHOOL STUDENT .INTERNATIONAL JOURNAL .129−126).-2(4OF EDUCATION AND MANAGEMENT STUDIES .

قائمة الملاحق

الملحق 01:

ملحقة رقم 1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية جيجل
مصلحة التكـــوين والتفتيش
أمانة المصلحة
إرسال رقم : 17 /2023

مديـــــر التربيـــة

إلى

السيد مدير ثانوية ترخوش أحمد
-جيجل -

ثانوية ترخوش أحمد
الوارد
تاريخ : 2023-05-08
رقم : 293
الأرشيف :

الموضوع / ترخيص بالدخول

المرجع / مراسلة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل-رقم 23/90 المؤرخة في 2023/05/04

بناء على المرجع المذكور أعلاه، يرخص للطالبات الآتية أسماؤهم: **-مرزق أم السعد -بوججو سومية -جردير وداد -سراي شيماء،** بقسم علم النفس تخصص علم النفس التربوي، بالدخول إلى المؤسسة التربوية المذكورة أعلاه، خلال الفترة الممتدة من: **08 ماي إلى غاية 10 ماي 2023.**

من أجل توزيع مجموعة من الاستبيانات على التلاميذ تحت إشرافكم وذلك في إطار إنجاز الدراسة الميدانية كجزء من متطلبات الحصول على شهادة الليسانس حول موضوع: **"الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالدافعية للنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي- دراسة ميدانية بثانوية ترخوش أحمد ولاية جيجل".**

ملاحظة : على الطالبات احترام النظام الداخلي للمؤسسة المعنية.

جيجل في : 2023/05/04

ملحق رقم :02

جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استبيان حول:

الفاعلية الذاتية لدى تلاميذ التعليم الثانوي

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان والذي يتضمن عبارات تقيس الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالدافعية للانجاز، وعليه نرجو منكم الإجابة عليها لإبداء رأيكم وإسهاما منكم لدراسة هذا الموضوع ولخدمة البحث العلمي ونؤكد لكم أن المعلومات التي تدلون بها ستحظى بالسرية التامة وشكرا.

ملاحظة: الإجابة يوضع علامة **(x)** أمام الإجابة الصحيحة.

إعداد الطلبة :

- مزرق أم السعد
- جردير وداد
- سراي شيماء
- بوججو سمية

إشراف الدكتورة:

– لويزة مسعودي

السنة الجامعية: 2022–2023

- البيانات الشخصية:

- **الجنس:**

ذكر ☐ أنثى ☐

- **المستوى التعليمي:**

أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

- **العمر**: 16 سنة ☐ 17 سنة ☐ أكثر ☐

استبيان- الفعالية الذاتية لدى تلاميذ التعليم الثانوي:

		العبارات	نعم	أحيانا	لا
العبارات الموجبة	01	أستطيع وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة قد تواجهني			
	02	ثقة زملائي في مهارتي هي التي تدعهم إلى اللجوء إليّ			
	03	سيكون لي مستقبلا زاهرا			
	04	عندي كثير من الطموحات التي سوف أنجزها			
	05	يمكنني التفكير بطريقة عملية عندما أجدني في مأزق ما			
	06	أستطيع المحافظة على اتزاني في المواقف الصعبة			
	07	يمكنني المحافظة على انفعالات الآخرين			

	08	يقتنع زملائي بآرائي لثقتهم الكبيرة في شخصيتي			
	09	عندما تواجهني مشكلة أجد عندي حلولا كثيرة			
	10	يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة			
	11	أعتمد على نفسي في حل كل ما ما يواجهني من مشكلات			
	12	نظرا لقدراتي العالية يمكنني توقع نتائج الحلول التي أصل إليها			
	13	وهبني الله عز وجل من القدرات ما يجعلني أعيش سعيدا			
	14	انتصر لنفسي في كثير من المواقف			
	15	لا أترك حقي مهما كان مع أي إنسان			
	16	على الإنسان أن يضبط انفعالاته في المواقف التي تتطلب ذلك.			
	17	سوف أصل إلى مكانة مرموقة في هذا المجتمع			
	18	أستطيع قيادة مجموعة من زملائي إلى هدف معيّن			
	19	أستطيع تحمل الكثير من المسؤوليات			
	20	تشعر أسرتي بنقص ما في حالة عدم وجودي معهم			

	21	وجودي في أي مكان كفيل بأن يجعله ممتعا ومشوقا			
	22	لا يمكنني التعامل مع جميع العقبات التي تواجهني			
	23	يمكن لبعض العقبات أن تحول بيني وبين تحقيق أهدافي			
	24	لا يمكنني وضع الخطط المناسبة لأمالي			
	25	يسهل على زملائي حل كثير من المشاكل التي يصعب علي حلها			
	26	لا أثق في مقدرتي على التفاعل بكفاءة مع الأحداث غير المتوقعة			
	27	أستطيع التعامل مع المواقف مضمونة العواقب			
	28	يصعب علي إقناع أي إنسان بأي شيء			
	29	لا يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استثارني أي إنسان			
	30	التعامل مع الآخرين بجدية لا يجبرهم على إتباع نفس الأسلوب			
العبارات السالبة	31	يصعب علي التفكير في حل أي مشكلة تواجهني			
	32	أرى نظرات السخرية بقدراتي في عيون زملائي			
	33	يصعب علي الوصول إلى أهدافي وتحقيق غاياتي			

	34	يصعب علي التوافق مع أي مجتمعات جديدة			
	35	إذا عارضني أحد أكون أنا الخاسر في النهاية			
	36	إذا أعاقني أي إنسان يصعب علي التغلب عليه			
	37	يصعب علي إيقاف أي إنسان عند حده			
	38	ترك الإنسان لحقوقه لا يعد انهزامية أو سلبية			
	39	لا يمكنني تحقيق كثيرا من المفاجآت			
	40	يمكنني القيام بالقليل من الأدوار في الحياة			
	41	يمكنني إضافة القليل لأي عمل أكلف به			
	42	يكلفني جميع من حولي بالأعمال السهلة			

ملحق رقم:03

جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استبيان حول:

الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان والذي يتضمن عبارات تقيس الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالدافعية للانجاز، وعليه نرجو منكم الإجابة عليها لإبداء رأيكم وإسهاما منكم لدراسة هذا الموضوع ولخدمة البحث العلمي ونؤكد لكم أن المعلومات التي تدلون بها ستحظى بالسرية التامة وشكرا.

ملاحظة: الإجابة يوضع علامة **(x)** أمام الإجابة الصحيحة.

إعداد الطلبة :

- مزرق أم السعد
- جردير وداد
- سراي شيماء
- بوججو سمية

إشراف الدكتورة:

– لويزة مسعودي

السنة الجامعية: 2022–2023.

- البيانات الشخصية:

- **الجنس:**

ذكر ☐ أنثى ☐

- **المستوى التعليمي:**

أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

- **العمر**: 16 سنة ☐ 17 سنة ☐ أكثر ☐

استبيان- الفعالية الذاتية لدى تلاميذ التعليم الثانوي:

		العبارات	نعم	أحيانا	لا
العبارات الموجبة	01	أستطيع وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة قد تواجهني			
	02	ثقة زملائي في مهارتي هي التي تدعهم إلى اللجوء إليّ			
	03	سيكون لي مستقبلا زاهرا			
	04	عندي كثير من الطموحات التي سوف أنجزها			
	05	يمكنني التفكير بطريقة عملية عندما أجدني في مأزق ما			
	06	أستطيع المحافظة على اتزاني في المواقف الصعبة			
	07	يمكنني المحافظة على انفعالات الآخرين			

	08	يقتنع زملائي بآرائي لثقتهم الكبيرة في شخصيتي			
	09	عندما تواجهني مشكلة أجد عندي حلولا كثيرة			
	10	يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة			
	11	أعتمد على نفسي في حل كل ما ما يواجهني من مشكلات			
	12	نظرا لقدراتي العالية يمكنني توقع نتائج الحلول التي أصل إليها			
	13	وهبني الله عز وجل من القدرات ما يجعلني أعيش سعيدا			
	14	انتصر لنفسي في كثير من المواقف			
	15	لا أترك حقي مهما كان مع أي إنسان			
	16	على الإنسان أن يضبط انفعالاته في المواقف التي تتطلب ذلك.			
	17	سوف أصل إلى مكانة مرموقة في هذا المجتمع			
	18	أستطيع قيادة مجموعة من زملائي إلى هدف معيّن			
	19	أستطيع تحمل الكثير من المسؤوليات			
	20	تشعر أسرتي بنقص ما في حالة عدم وجودي معهم			

	21	وجودي في أي مكان كفيل بأن يجعله ممتعا ومشوقا			
	22	لا يمكنني التعامل مع جميع العقبات التي تواجهني			
	23	يمكن لبعض العقبات أن تحول بيني وبين تحقيق أهدافي			
	24	لا يمكنني وضع الخطط المناسبة لأمالي			
	25	يسهل على زملائي حل كثير من المشاكل التي يصعب علي حلها			
	26	لا أثق في مقدرتي على التفاعل بكفاءة مع الأحداث غير المتوقعة			
	27	أستطيع التعامل مع المواقف مضمونة العواقب			
	28	يصعب علي إقناع أي إنسان بأي شيء			
	29	لا يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استثارني أي إنسان			
	30	التعامل مع الآخرين بجدية لا يجبرهم على إتباع نفس الأسلوب			
العبارات السالبة	31	يصعب علي التفكير في حل أي مشكلة تواجهني			
	32	أرى نظرات السخرية بقدراتي في عيون زملائي			
	33	يصعب علي الوصول إلى أهدافي وتحقيق غاياتي			

	34	يصعب علي التوافق مع أي مجتمعات جديدة			
	35	إذا عارضني أحد أكون أنا الخاسر في النهاية			
	36	إذا أعاقني أي إنسان يصعب علي التغلب عليه			
	37	يصعب علي إيقاف أي إنسان عند حده			
	38	ترك الإنسان لحقوقه لا يعد انهزامية أو سلبية			
	39	لا يمكنني تحقيق كثيرا من المفاجآت			
	40	يمكنني القيام بالقليل من الأدوار في الحياة			
	41	يمكنني إضافة القليل لأي عمل أكلف به			
	42	يكلفني جميع من حولي بالأعمال السهلة			

إستبيان- الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي:

العامل		نص البند	نعم	أحيانا	لا
المحور	1	إذا بدأت بعمل لا أتركه حتى أكمله			
	2	أحب القيام بالأعمال التي لا يتطلب انجازها وقتا طويلا			

	3	أصر على إتمام العمل حتى إذا كان صعبا			
	4	أتحمل المشكلات التي أواجهها			
	5	أملك العزم على الفوز في أية منافسة			
	6	أبذل جهدا في تحقيق هدف ذي قيمة			
	7	أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل صحيح			
	8	أقوم بعمل كل ما يطلب مني مهما كانت درجة صعوبته			
	9	إذا لم أصل إلى هدفي فإنني أستمر في بذل المزيد من الجهد			
	10	يعتبر النجاح في معظم الأحوال نتيجة نهائية لمثابرة الفرد وقدرته على العمل			
	11	ابذل جهدا واضحا للحصول على تقديرات			
	12	عندما يشرح الأستاذ الدرس فإنني أبذل قصارى جهدي في الانتباه			
	13	أنا لا أيأس بسهولة			
	14	عندما يطرح الأستاذ سؤالا صعبا أحاول قدر الإمكان التوصل إلى الإجابة الصحيحة			
	15	عندما أجد نقطة غامضة في الدرس أحوال الاستعانة بمراجع لمعرفتها			
	16	أشعر بأن لدي الشجاعة والثبات			
	17	أعمل مدة طويلة بدون تعب			

المحور الثاني: مستوى الطموح	18	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام			
	19	أحرص على أن أضع لنفسي أهداف واقعية			
	20	أنظم وقتي للدراسة من بداية العام الدراسي لتحقيق التفوق			
	21	استعد للامتحان قبل فترة كافية			
	22	أضع خطة لتنفيذ الأعمال اليومية			
	23	أحرص على وضع خطة لمستقبلي			
	24	من الصعب إهمال الواجب			
	25	عندما أكون في المدرسة فإن المعايير التي أضعها لنفسي بالنظر لدروسي			
	26	ينتابني القلق والانزعاج حين أشعر بأنني أبدد وقتي			
المحور الثالث: المثابرة	27	أرغب في أن أكون ناجحا بين الناس			
	28	أعمل بغاية الجد والاجتهاد في عمل ما لأنني أخاف أن أفشل فيه			
	29	أشعر بدافع قوي اتجاه عملي			
	30	يعتقدون في المدرسة أنني أعمل بتركيز			
	31	أتميز بقوة الإرادة			
	32	أنا حريص على إثبات كفاءتي بين زملائي			
	33	أحب المشاركة في الأنشطة المدرسية التي يحتاج التفوق فيها			

	34	أحب أن أكون من المتفوقين في فصلي			
المحور الرابع: الكفاءة المدركة	35	أشعر بالتعب بعد فترة قصيرة من بداية العمل			
	36	أشغل نفسي بعمل آخر عندما أجد العمل الذي اقوم به صعبا			
	37	يغضبني ضعف عزيمتي			
	38	أشعر بعدم قدرتي على الالتزام بما تعهدت به في بعض الظروف			
	39	التنظيم شيء أحب أن أمارسه طويلا			

الملحق رقم:04

ملحق 4

الدراسة الاستطلاعية

معامل الثبات ألفا كرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,804	31

التجزئة النصفية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1[a]
	Partie 2	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1[b]
	Nombre total d'éléments		2
Corrélation entre les sous-échelles			,745
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,854
	Longueur inégale		,854
Coefficient de Guttman split-half			,848

a. Les éléments sont : البنود_الفردية

b. Les éléments sont : البنود_الزوجية

1

التكرارات والنسب المئوية للبيانات الشخصية

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	15	50,0	50,0	50,0
	أنثى	15	50,0	50,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي أولى	24	80,0	80,0	80,0
	ثانوي ثانية	6	20,0	20,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

العمر

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	16 سنة	20	66,7	66,7	66,7
	17 سنة	10	33,3	33,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الدراسة: ع سياسية

التكرارات والنسب المئوية للبيانات الشخصية

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	40	50,0	50,0	50,0
	أنثى	40	50,0	50,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

المستوى_التعليمي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اولى ثانوي	44	55,0	55,0	55,0
	ثانية ثانوي	34	42,5	42,5	97,5
	ثالثة ثانوي	2	2,5	2,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

العمر

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	16سنة	29	36,3	36,3	36,3
	17 سنة	36	45,0	45,0	81,3
	أكثر	15	18,8	18,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

الفرضية العامة

Corrélations

		الفاعلية_الذاتية	الدافعية_للإنجاز
الفاعلية_الذاتية	Corrélation de Pearson	1	,504**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	80	80
الدافعية_للإنجاز	Corrélation de Pearson	,504**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الفرضيات الجزئية

Corrélations

		الفاعلية_الذاتية	تحديد_الهدف
الفاعلية_الذاتية	Corrélation de Pearson	1	,428**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	80	80
تحديد_الهدف	Corrélation de Pearson	,428**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).